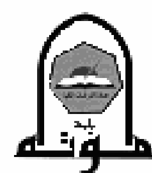


جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

الفروق في صراعات الدور بين النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات

إعداد الطالب
فالح محمد عياده الحصيني

إشراف
الأستاذ الدكتور حسين الشرعة

رسالة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليا استكمالاً
لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد
النفسي والتربوي قسـم الإرشاد والتربيـة الخاصـة

جامعة مؤتة، 2005

الإهـداء

إلى أبى وأمي حفظهما ا ، إلى اخوتي وأخواتي, إلى زوجتي رفيقة دربـي، إلى أبنائي الحارث، واحمد، وعبد الرحمن، ومعاذ أصلحهم ا ، إلى كل الـسائرين على دروب العلم والعلماء اهدي هذا الجهد المتواضع، سائلا ا القدير القبول.

فالح محمد عياده الحصيني

شكر وتقدير

بعد أن من ا علي بإنجاز هذه الرسالة , فإنني أجد لزاما علي أن أتوجه بعميق الشكر, وعظيم الامتنان إلى أستاذي الفاضلين الأستاذ الدكتور حسين الشرعة والأستاذ الدكتور ذياب البداينة المشرفين على الرسالة, لما أحاطني به من عناية وتوجيه ولجهودهما الموصولة التي بذلاها خلال إعداد هذه الرسالة ولما أبدياه من ملاحظات واقتراحات قيمة استطعت بواسطتها إخراج هذه الرسالة بهذه الصورة, وكان لها الأثر الكبير في إتمامها.

كما أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة الدكتور محمد السفاسفة والدكتور ساري سواقد لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة ولما أبدياه من ملاحظات وتوجيهات قيمة، وأخيرا أشكر كل من أسهم في مساعدتي لإنجاز هذا العمل المتواضع مع تمنياتي لهم بالتوفيق.

فالح محمد عياده الحصيني

فهرس المحتويات

الموضـــوع
الصفحة

الإهداء أ

شكر وتقدير ب

فهرس المحتويات ج

قائمة الجداول
هـ

قائمة الملاحق ز

ملخص الدراسة باللغة العربية ح

ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية ط

الفصل الأول: خلفية الدراسة واهميتها

1.1 المقدمة 1
2.1 مشكلة الدراسة 4
3.1 أهمية الدراسة 5
4.1 هدف الدراسة 5
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
1.2 الإطار النظري 6
1.1.2 الدور 6
2.1.2 تعريف الدور 7
3.1.2 صراعات الدور 9
4.1.2 أسباب صراعات الدور 10
2.2 صراع الدور والعنف 12
1.2.2 تعريف العنف 13
2.2.2 أشكال العنف
التي تقع على المرأة 14

3.2.2 حجم مشكلة العنف ضد المرأة في الأردن 15
4.2.2 نظريات العنف 16
3.2 الدراسات السابقة 18
الفصل الثالث: المنهجية والاجراءات
1.3 مجتمع الدراسة 28
2.3 عينة الدراسة 28
3.3 أداة الدراسة 30

4.3 متغيرات الدراسة 33

5.3 إجراءات تطبيق أداة الدراسة 34
6.3 التعريفات المفاهيمية 35
7.3 المعالجات الإحصائية 36
الفصل الرابع: النتائج
1.4 عرض النتائج 38
الفصل الخامس: الخاتمة والمناقشة والتوصيات
1.5 الخاتمة 53
2.5 المناقشة 53
3.5 التوصيات 58
المراجع **60**
الملاحق 67

قائمة الجداول

رقـــــم الجـــــدول **موضـــــوع الجـــــدول** **الصفحة**
توزيع مجتمع الدراسة وفق المديرية 28
توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر عند الزواج ومتغيـــر درجة قرابة الزوج، ومتغير الدخل السنوي 29

عدد وأرقام الفقرات التي تقيس كل بعد من أبعاد صراع الـ ـدور
لدى المرأة وحسب ترتيبها في المقياس
32
قيم معاملات الثبات للمقياس ككـ ـل وحسـ ـب أبعـ ـاده الفرعيـ ـة 33
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط صراع الدور
لدى النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفـ ـات
38
التكرارات والنسب المئوية لبدائل إجابات النساء العاملات المعنفات
والنساء العاملات غير المعنفات للفقرات(45-48)
40
التكرارات والنسـ ـب المئوية للأعمال التـ ـي يقبل أزواج النسـ ـاء
المعنفات والنساء العاملات غـ ـير المعنفـ ـات علـ ـى المشاركـ ـة
بها
42
نتائج تحليل اختبارات " ت"(t-test) لدلاله الفروق بين متوسطات
أداء المجموعتين النسـ ـاء المعنفات والنساء غـ ـير المعنفات على
أنماط صراع الدور
43
المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة النساء العاملات
المعنفات على أنماط صراع الدور حسب مستوى المتغير العمـ ـري
44
10- نتائج تحليـ ـل التباين الأحادي لمتوسطات أداء النساء العامـ ـلات
المعنفات على أنماط صراع الدور حسب المستويات العمرية
45

11- المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير المستوى التعليمي 46
12- نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد النساء العامـلات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير المستويات التعليميـة 47
13- المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الـ ـدور حـسب متغيـر الدخـل السنـوي للأسرة 48
14- نتائج تحليـل التباين الأحادي لمتوسطات أداء النـسـاء العامـلات على أنماط صراع الدور حسب مستوى الدخل 49
15- المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير درجة القرابة 50
16- نتائج تحليـل التباين الأحـادي لمتوسطات أداء النـساء العامـلات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير درجة القرابة 51

قائمة الملاحق

رمز الملحق	موضوع الملحق	الصفحة
أ-	اداة الدراسة	67
ب-	موافقة وزارة التنمية الاجتماعية	77

الملخص

الفروق في صراعات الدور بين النساء العاملات المعنفات
والنساء العاملات غير المعنفات

فالح محمد عياده الحصيني

جامعة مؤتة، 2005

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في صراعات الدور بين النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات في إقليم الجنوب، وكذلك معرفة

فيما إذا كانت صراعات الدور للنساء العاملات المعنفات يختلف باختلاف العمر عند الزواج ومستوى التعليم ومستوى الدخل ودرجة القرابة من الزوج.

أشارت نتائج الدراسة أن البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى المـرأة العاملة المعنفة, هو بعد علاقة المرأة بزوجها.

وبينت الدراسة أن السلوكات السلبية هي السائدة لدى النساء العاملات المعنفات مثل التماس العذر والندم والثورة عند التعامل مع الزوج، بينما يلاحظ أن السلوكات الإيجابية هي السائدة لدى النساء العاملات غير المعنفات مثل التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير.

وأشارت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية فـي أبعـاد صراعات الدور لدى النساء العاملات المعنفات تعزى لاختلاف المستويات العمريـة ومستوى التعليم ومستوى الدخل ودرجة قرابة الزوج.

وبينت نتائج الدراسة الحالية أن مشاركة أزواج النساء العاملات المعنفـات بالأعمال المنزلية اقل من مشاركة أزواج النساء العاملات غيـر المعنفـات، وهـذا بدوره يزيد من صراع الدور لدى المرأة العاملة المعنفة.

Abstract

The Differences In Role Conflicts Between Abused Women Working And Non- Abused Women Working

Faleh Mohammed Ayada Al-huseeni

Mu’tah University, 2005

This study aimed to identify the differences in role conflicts between abused women working and non- abused women working at the southern

region of Jordan, also to investigate the difference between abused women working and non-abused women working on role conflicts according to their difference in age, educational level, economical level and woman degree of relationship with the husband.

The study results were : the abused worker woman dominant style was the style of her relation with her husband, the negative behaviors were the dominant at abused worker woman such as: excuse request, repentance and revolution. While the positive behaviors were the dominant at not abused worker woman such as contributions with him until inability reasons disappeared. the results present no differences in worker woman abused role conflicts with regard to age, educational level, economical level and relationship degree with the husband. The current study presents the husbands of worker women abused participation in house duties were less than the husbands of worker women non-abused participation.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تتكون المجتمعات البشرية من العديد من الأنظمـة الاجتماعيـة والـسياسية والاقتصادية، التي يزامل بعضها البعض الآخر، وكل نظام من هذه الأنظمة يتكـون من مجموعة من النظم الفرعية, التي ترتبط معا ضمن شبكة علاقات تميزها، ولكل نظام وظائفه ومهامه ومسؤولياته, وتمثل تلك الوظائف مجموعه المراكز المتوحـدة وظيفيا, والتي ينشأ عنها وحدة المجتمع.

وكل شخص في النظام الاجتماعي يقوم بدور, أو بمجموعـة مـن الأدوار, تشكل شخصيته التي تميزه عن غيرة مـن الأشـخاص الآخـرين داخـل الوسـط الاجتماعي, فالإنسان له دور في أسرته ومدرسته وعمله وغير ذلك, وأدوار الفـرد تتأطر بفلسفته ونظمه, كما أن أدوار الفرد تتأثر بأدوار الأفـراد الآخـرين، فـدور المدير مثلا لا يمكن ممارسته بمعزل عن دور المعلم أو دور التلميذ, ويشتمل الدور على مجموعة المهارات والقدرات والمهمات والمسؤوليات الاجتماعية, وهذه الوحدة الحضارية ترتبط بالفرد كنظام جزئي, وبالمجتمع كنظام كلي (عقل, 1985).

إن تشكل مفهوم الدور يتأثر بطبيعة النظام الاجتماعي الـذي يوجـد بـه, ويذكر (صنبر، 1979) بان عالم الأنثربولوجية لينتون (Linton), أول من أعطـى مفهوم الدور الاهتمام الرئيس في العلوم الاجتماعية, وعرفه بأنه مجموعة الأفعـال التي يقوم بها الشخص ليؤكد شغله للمركز, كما ميز بين الدور والمركز, إذ عـد أن المركز مجموعة الحقوق والواجبات, بينما يمثل الدور عملية التهيئـة الاجتماعيـة، وثقافة المجتمع المحدد. ونقل نيوكمـب (Newcomb) مفهـوم الـدور مـن علـم الأنثروبولوجيا إلى علم النفس الاجتمـاعي, وعـده بارسـونز(Parsons) مفهومـا ضروريا لفهم العمل والبنى الاجتماعية, وعرفه بأنه: أفعال شخص ما ضمن علاقاته مع أشخاص آخرين يعملون في نظام اجتماعي معين, وعد الدور بمثابـة المظهـر العلمي لمشاركة الفرد في الفعل, أما المركز فهو المشاركة الموضوعية للفـرد أيـا كانت مكانة هذا الفرد في نسق العلاقات الاجتماعيـة(Newcomb,1965). وعـرف البورت(Albort) مفهوم الدور بأنه ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يشغل مركـزا معينا داخل الجماعة, حيث تتأطر الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها الأفراد بالثقافات

التـي يحيون فيهـا وينشطون ضمنها (محمد، 1994). وفي مجـال الإدارة جعـل كاتز وكاهن (Kahn & Katz) الدور أساس نظرية المنظمة, فالمنظمة لـديها نـسق نظامي لزمرة من الأدوار, ففي أي منظمة يكون للفرد الواحد دور معين صمم على هدف من أهداف المنظمة واستراتيجياتها, ويتوقع الآخرون منه القيام بهـذا الـدور، وإدراك الفرد لطبيعة دوره وبشبكة علاقاته وما يتطلبه هذا الدور من سلوك يعد في غاية الأهمية, لأداء دوره بفعالية، ويعد الفرد مدركا لدوره إذا تناغمت توقعاته لدوره مع توقعات الآخرين لهذا الدور, وهذا ما يسمى بادراك الدور (صنبر، 1979).

وكلمة دور مأخوذة من المسرح, حيث تتضمن كل مسرحية أدوار محدودة, ويتوقع من الممثل أن يكون أداؤه مطابقا تماما لما هو محددا له في المسرحية، وهذا ينطبق على الأدوار الاجتماعية, حيث يتوقع المجتمع من الفرد أن يكـون سـلوكه مؤطرا بدورة الذي يحدده موقعه (محمد، 2000).

ويقول حنفي (1978) بان انسجام الأدوار هو عملية توافقية يدخل بها الفرد في علاقة متناسقة أو صحية مع بيئته, ماديا واجتماعيا.

ويعرف الحفني (1978) صراع الأدوار بأنة ذلك الـصراع الناشـئ عـن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطة الاجتماعي.

والعنف بشكل عام هو سلوك أو فعل يتسم بالعدوانية يصدر عن طرف قـد يكون فردا أو جماعة أو طبقة اجتماعية أو دولة بهدف استغلال وإخـضاع طـرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، مما يتسبب فـي أضرار مادية أو معنوية أو نفسية لفرد أو جماعـة أو طبقة اجتماعيـة أو دولـة أخـرى. (عبد الوهاب، 2000).

ولقد عرف المجتمع الإنساني العنف الأسري منذ قتل قابيل لأخيـه هابيـل "فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين"(الآية30, سـورة المائـدة). وأخذت هذه الظاهرة بالانتشار وتعددت أشكالها وأصبحت في بعض المجتمعات من المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تؤثر على كل من الفرد والمجتمع.

وتربط (عبدالوهاب، 2000) بين العنف والدور والعمل وتقول بان العنف هو أحد أنماط السلوك العدواني الذي ينتج عن وجود علاقات قوة غير متكافئة في إطار تقسيم العمل بين المرأة والرجل داخل الأسرة وما يترتب على ذلك من تحديد الأدوار ومكانة كل فرد من أفراد الأسرة, وفقا لما يمليه عليه النظام الاقتصادي والاجتماعي السائد في المجتمع.

وتعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة ظاهرة عالمية تعاني منها المرأة فـي كـل مكان وأينما كانت، وان اختلفت أشكالها، وعلى الرغم من الانتشار الواسـع لهـذه الظاهرة ألا أنها لم تحظ بالاهتمام الكافي إلا مؤخرا، حيث بدأت الحركـة النـسوية العالمية تؤكد على أهمية ربط قضايا حقوق المرأة بقضايا حقوق الإنسان واعتبـار العنف ضد المرأة انتهاكا صارخا لحقوقها الأساسية (محمود، 2001).

وظاهرة العنف ضد المرأة لم تقتصر على شعب دون الأخر، أو دين معين أو ثقافة دون الأخرى، فحتى الشعوب المتقدمة واجهت المرأة فيها عنفا واحتقارا، وحتى نهاية القرن التاسع عشر لم يكن الزوج يعاقب في بريطانيا إذا اقدم على قتل زوجته أو تعذيبها فقد كان ذلك حقا من حقوقه، فهي بمثابة ملك للزوج وشئ من ممتلكاته الخاصة ولا يحق للتشريعات والقوانين أن تحاسبه في شئ هو يملكه وحر التصرف فيه مهما كان هذا التصرف (الطراونة، 2003). واستمر هذا الوضع والتغاضي عن العنف الذي يواجه المرأة حتى بدأت المحاكم الأمريكية بدعم وتأييد القوانين التي تعاقب الزوج الذي يرتكب العنف ضد زوجته، ومع ذلك فان التغير في الاتجاهات نحو العنف ضد المرأة بقيت بطيئة حتى ظهرت الحركات النسائية في السبعينات من القرن العشرين، وأثارت الاهتمام نحو تفشي ظاهرة العنف داخل الأسرة، وطالبت بتأمين المأوى والموارد اللازمة للنساء اللواتي يقعن ضحية الإيذاء، وكان من نتائج ذلك افتتاح أول مأوى للنساء اللواتي يقعن ضحية للعنف الأسري في أمريكا وذلك عام1974 (Attorny General, 1974).

2.1 مشكلة الدراسة:

ازدادت حالات العنف ضد المرأة في المجتمع الأردني مؤخرا، حيث أصبحت ظاهرة واضحة، وامتدت كمعول هدم للحياة الزوجية، حيث أوضحت دراسة المكتب التنسيقي الأردني لشؤون مؤتمر بكين (1995) حول أشكال العنف ضد المرأة، حيث بينت هذه الدراسة أن (65%) من الإناث في المجتمع الأردني يتعرضن للعنف بأشكاله المختلفة، والعنف ضد المرأة له أسبابه ودوافعه، وربما يكون لصراعات الدور المرتبط بعمل المرأة أحد الأسباب لحدوث العنف ضدها، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لمعرفة مدى مساهمة هذه الصراعات في العنف الواقع على المرأة، وذلك من خلال مقارنة هذه الصراعات المرتبطة بالدور لدى المرأة المعنفة العاملة، والمرأة العاملة غير المعنفة، وذلك لما له دور في التعرف على الأسباب التي تؤدي إلى العنف أو إلى صراعات الدور لدى المرأة العاملة وبالتالي الوصول إلى تكيف مع بيئة الحياة الزوجية الملائمة التي تنتج الأسرة المتكاملة في أدوارها المستقرة في معاملاتها، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة كمحاولة للتعرف على صراعات الدور لدى المرأة العاملة وأبعاده، والعنف وأنواعه تبعا للعديد من المتغيرات الديمغرافية. وحتى نستطيع أن نخفف من هذه الظاهرة، فانه يصبح ضروريا دراستها من جوانب عديدة، حيث أجريت دراسات محدودة حول هذه الظاهرة، فقد أجرى الطراونة(2003) دراسة حول السمات الشخصية لدى النساء اللواتي وقع عليهن العنف الجسدي والنفسي، وأجرى عسال (1993) دراسة حول العنف ضد المرأة وأثرة على الإساءة للطفل، وتأتي هذه الدراسة لمحاولة فهم صراعات الدور لدى المراة العاملة وعلاقته بالعنف، على اعتبار أن صراعات الدور من الجوانب الشخصية التي قد تؤثر في العلاقات الإنسانية سواء عند الرجل أو المرأة.

3.1 أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة فيما تقدمه من حصيلة معرفية حول علاقة صراعات الدور لدى المرأة العاملة بالعنف الأسري، وذلك من أجل استخدام هذه المعرفة من

قبل المؤسسات التي تهتم بحماية المرأة العاملة من الإساءة والعنف، وفي بناء تصور حول البرامج والخطط اللازم تقديمها للأسرة الحديثة لمساعدتها في التغلب على الصعوبات والمشكلات التي ترتبط بصراعات الدور، كذلك تأتي هذه الدراسة لتنسجم مع الاهتمام الوطني والعالمي بظاهرة العنف ضد المرأة لتكوين قاعدة معلوماتية وطنية يمكن الرجوع لها عند أعداد الخطط والبرامج والاستراتيجيات المتعلقة بالنساء المعنفات وتقديم البرامج الوقائية والعلاجية.

لقد أجريت العديد من الدراسات التي تعرضت للعنف ضد المرأة لكنها لا زالت قليلة مقارنة بحجم الظاهرة، والكثير منها تناول شكل العنف سواء الجسدي أو الجنسي أو النفسي الموجة ضد المرأة من حيث أسبابه ودوافعه وحجم الظاهرة إلا أن صراعات الدور لدى المرأة العاملة وعلاقته بالعنف ضد المرأة وبحسب معرفة واطلاع الباحث، لم يتطرق إليها أحد في الأردن، بالرغم من أهميته.

4.1 هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة للتعرف على أنماط صراع الدور لدى المرأة العاملة وعلاقته بالعنف ضد المرأة وذلك من خلال مقارنة صراع الدور لدى المرأة العاملة المعنفة وغير المعنفة. كذلك التعرف على اختلاف الدور لدى المرأة العاملة المعنفة باختلاف متغيرات العمر، المستوى التعليمي، الدخل، درجة القرابة.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الاطار النظري

1.1.2 الدور:

يكتسب الدور من خلال عملية التهيئة الاجتماعية، وثقافة المجتمع، وفي العديد من الثقافات، يتلقى الأطفال التشجيع على التصرف بطريقه تعتبر أنها تظهر

السمات الذكرية (وعلى العكس من ذلك بالنسبة للبنات)، وذلك من خلال اللعب التي تقدم إلى الأطفال (المسدسات للصبيان والدمى للبنات)، ونوع قواعد ضبط الـسلوك المحددة بعناية، والوظائف أو المهن التي يمكن لهم أن يطمحوا إلى العمـل فيهـا، والصورة المرسومة للرجال والنساء في وسائل الإعلام، إذ يـتعلم الأطفـال منـذ الولادة صفتهم الذكرية والانثوية، وكيف يجب أن يتصرفوا كي يميزهم الآخـرون ويتعرفوا عليهم, ويميزوا أنفسهم باعتبارهم ذكورا أو إناثا، ويتم تعزيـز وتكـريس ذلك عبر مختلف مراحل حياتهم بواسطة الأهل، والمدرسين، والأقـران، والثقافـة والمجتمع، و.يستخدم كل مجتمع النوع الاجتماعي البيولوجي كأحد معايير وصـفه، لكن فيما وراء نقطة الانطلاق البسيطة هذه، لا تتفق ثقافتين بشكل كامل حول مـا يميز النوع الاجتماعي، ولذلك يبرز تباين واسع في الأدوار بين الثقافات المختلفـة (وليامز، 1994).

وعلى هذا يمكن القول بأن سلوك الدور هو علاقة تفاعلية بين الفرد والآخر، قد يكون الآخر فردا أو جماعة- وقد يكون هذا السلوك متفقا مع توقعات الجماعـة، أو مغايرا لها، ويساعد الفرد في تحديد سلوكه أو اختيار اسـتجابته وجـود إطـار مرجعي يتوافر فيه من المؤشرات ما يمثل القيم والمعـايير الدينيـة والاجتماعيـة والأخلاقية التي تحدد التوقعات المرتبطة بكل دور يقوم به الفـرد وتيـسير عمليـة التفاعل الاجتماعي.

2.1.2 تعريف الدور:

تباينت تعريفـات الدور ولعل مـن أهمهـا التعريـف الـذي قدمـه لينتـون (Linton,1945) والذي عرف الدور بأنه مجموعه الأنماط الثقافية المرتبطة بمركز محدد تتضمن الاتجاهات والقيم والسلوك الذي يضعه المجتمع لأي فرد يشغل تلك المكانة.

ويحدد ساربين (Sarbin,1968;546) مصطلح الدور بأنه يشير إلى "السلوك المتوقع من شاغل موقع معين أو مكانة اجتماعية معينة".

ويذكر رايتسمان وديوكس (Deauxe & Wrightsman,1981) أن الدور نمط سلوكي أو وظيفة أو مكانة ذات محتوى اجتماعي خاص.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف الدور بأنه ما يقوم به الفرد من سلوكات ونشاطات من خلال وجوده في مركز أو موقع معين وما تتضمنه هذه السلوكات من اتجاهات وقيم يرتضيها المجتمع.

وإذا كان لنيتون (Linton,1945) قد وضع أساس المرادفة بين مصطلح الدور والمكانة، إلا أنه ميز بين المكانة المعطاة (Ascribed) والمكانة المكتسبة (Achieved) حيث يقصد بالأدوار المفروضة تلك الأدوار التي ليس للفرد دخل أو جهد في شغلها مثل تلك المتعلقة بالنوع الجندري أو السن أو القرابة وما إلى ذلك، بينما يقصد بالأدوار المتحققة تلك التي يمكن للفرد أن يشغلها بناء على جهوده الشخصية وقدراته، وما يتاح له من فرص في البناء الاجتماعي، مثل المكانة التعليمية والمهنية.

ويلاحظ من الدراسات التي تعرضت لتعريف الدور أنها غالبا ما تذكر أن لكل دور مواصفات محددة- سلفا- ومتميزة بصرف النظر عمن يشغله من أفراد، فإذا شغله فرد ووضع هذه المواصفات موضع التطبيق فأنه يكون قد أدى دورة، كما أن دراسات الدور تشير إلى انه لا يوجد من يقوم بدور واحد، فالفرد الذي يشغل مكانة معينة يؤدي عدة أدوار، تتحدد هذه الأدوار من خلال علاقته مع الأفراد شاغلي المكانات الأخرى، فيتفاعل معهم من خلال التوقعات السلوكية المختلفة(Merton,1957). إذا كان الفرد يشغل عدة مراكز في وقت واحد، فانه يكون من البديهي أن لكل مركز من هذه المراكز دورا خاصا محدد السلوك حيث يتوقع الآخرون من الفرد أن يسلك في مركز ما سلوكا معينا ومحددا يختلف من مركز إلى آخر، (سلامة وعبد الغفار، 1974).

ويحدد بانتون (Banton,1965; 28) مستويات الدور فيمايلى:

1) توقعات القائم بالدور (إدراك الفرد لمحتويات دوره) ومتطلباته وهو ما يتوقـف على شخصية القائم بالدور وخصائصها.

2) توقعات الآخرين من الفرد الذي يؤدي الدور.

3) السلوك الفعلي للفرد الذي يقوم بالدور.

ويمكن القول أنه لا يكاد يوجد انفصال بين المستويات السابقة، فالفرد حـين يؤدي دوره كشخصية أو كذات فاعلة يخضع لتصوره عن الدور، وهو ما تحكمـه مجموعة من العوامل من بينها اتجاهاته وقيمه، واستعداداته، ودوافعه وغير ذلك مما يعد حصيلة لتفاعله مع الجماعة، وتشربه لقيمها ومعاييرهـا الثقافيـة والاجتماعيـة والدينية والخلقية والتي تعد بمثابة موجهات للسلوك ولتوقعات الآخرين. وقد ينجـز الفرد الأدوار الموكلة إليه، وقد يفشل في ذلك، ومن عوامل النجاح في أداء الـدور: التوقعات الصحيحة للدور، وتقييم دقيق لكل من دور الأنا ودور الآخر، وحـساسية لمتطلبات الدور، وتوفر سمات ذاتية تتسق مع الدور ،الدعم الإيجابي للسلوك السليم للدور(Sarbin,1977)، وقد لا يكون عدم تحقق العوامل السابقة هو الـسبب الوحيـد للفشل في أداء الدور بصورة جيدة، فما يواجه الفرد أحيانا من تناقض بين إدراكـه للدور، وإدراك الآخرين له، أو ما قد يحاصر الفرد من توقعات كثيـرة ومتباينـة، تجعله يشعر بالحيرة والتردد لأنه من الصعب إنجازها جميعا بنفس القدر من الرضا وهذا ما أطلق علية نيو كوم وآخـرون (Newcomb et al,1965) أعبـاء الـدور، وتعطي جويندولين (Gwendolyn,1978) مثالا عن المرأة بوجه خاص، وما يحـدث من تناقص بين أدوارها، وكيف تحاول تجاوز هذا التناقض، وقد تنجح في ذلك وقد تتعثر، فتنسحب من بعض الأدوار، أو تسلك بطريقة مغايرة للتوقعات المدركة ممـا يعرضها للشعور بالضغوط النفسية.

3.1.2 صراعات الأدوار:

إن أساس مشكلة صراع الدور هو حالة التناقض وذلك أن نفس الاستجابة قد تحمل في طياتها الثواب والعقاب، فمثلا الزوجة شديدة التدين التي تستجيب لتوقعات زوجها بالذهاب معه للنزهة في أماكن تحول بينها وبين القيام بشعائر الدين يمكن أن

تنتهك توقعاتها وتوقعات الآخرين، وقد تحمل الاستجابة لتوقعات الزوج في طياتهـا العقاب والثواب، والثواب هنا من الزوج والعقاب من نفسها، من خـلال شـعورها بالتجريم الذاتي نتيجة لانتهاكات لدور الآخر، وقد يجد أحد الزوجين نفسه في صراع نتيجة لاختلاف التوقعات عن الدور الذي يجب أن ينهض به، فالزوجة الشابة يمكن أن تكتشف أن توقعات زوجها تختلف عن توقعات أمها وحماتهـا عـن كيفيـة أداء دورها كزوجة، وفي حالة توافق الزوجة مع توقعات الزوج فإنهـا بـذلك تخـالف توقعات الآخرين وخاصة إذا كان كل فرد يشعر أن توقعاته هي الـصحيحة وفـي بعض الأحيان يشعر الفرد بأنه في حاجة إلى أداء دوره بطريقة معينة ترضيه هـو شخصيا بغض النظر عن متطلبات الآخرين ومع أن هذا الفعل الأخير يقال إلى حـد كبير من الصراعات الداخلية إلا أنه لا يستطيع استبعاد الضغوط الخارجية بـصفة نهائية، الخولي (1983).

بيد أن تعدد أدوار المرأة لا يرتبط بالضرورة بتعرضـها لاضـطرابات أو مشكلات، حيث يتوقف الشعور بالصراع على اقتناع المرأة بما تقوم به من أدوار أو عدم اقتناعها بأي منها، فحينما تكون الأدوار نتاجا للإرادة والسعي لتحقيـق الـذات وإضفاء المعنى للحياة تكون الإيجابية والفعالية، وحينما يكون الـدور مفروضـا لا خيار فيه، يكون الصراع وسوء التوافق والاضطراب.

تعريف صراعات الدور:

وتعرف صراعات الدور (Role Conflicts) بأنها تعارض التوقعات المرتبطة بالدور(Richard, 2001). كما تعرف بأنها حدوث دورين في الوقت نفسه, فيـصبح قبول أحدهما عائقا لقبول الآخر, أي أن الرضا بقبول أحد الأدوار يعني عدم قبـول الآخر, فالتوقعان متناقضان(Kahn & Katz, 1966).

وتحدث صراعات الدور أيضا في حالة تعارض متطلبات الدور وتوقعـات الآخرين, أوعندما يتعرض الفرد لمتطلبات متعارضة في آن واحد, حيـث يـصعب عليه مسايرة مجموعة من التوقعات ذات صلة بالعمل , متعارضـة مـع مجموعـة أخرى من التوقعات (المشعان، 2000). وأشار جيتزلز وجوبـا(Guba & Getzels)

إلى أن شخصية الفرد يمكن أن تكون أحد مصادر صراعات الدور, ويمكن أن يكون الفرد غير قادر على تحقيق متطلبات الدور, لأن المطالـب غيـر متجانـسة مـع احتياجاته الشخصية (Krauss & Deutscb,1965).

4.1.2 أسباب صراعات الدور:

ينشأ الصراع في حالة أدراك الفرد نفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر, وكلاهما يناسب مواقف معينة, ولا يناسب مواقف أخرى، أو عندما يحدث تغيير اجتماعي في حياة الفرد, كأن ينتقل من طبقة اجتماعية إلى طبقة أخرى (زهـران, 1977). كمـا ينشأ صراع الدور عندما يواجه الفرد كثيرا من متطلبات العمل المتناقضة, أو عندما يعمل أشياء لا يرغب فيها, ولا يعتقد أنها جزء من عمله، وتتجسد أثار صراع الدور على الفرد في ارتفاع ضغط الدم, وزيادة ضربات القلب, وقلـة إشـباع الحاجـات الاجتماعية (السالم, 1990).

ويذكر(زهران، 1987) أن صراعات الدور تحدث حينما يقوم الفـرد بعـدة أدوار اجتماعية، قد يكون بعضها متصارعا أو متناقضا.

ويفترض نيو كوم وآخرون(Newcomb et al, 1965) وجود ثـلاث حـالات تؤدي واحدة منها أو تؤدي جميعا إلى حدوث الصراعات بين الأدوار التي يقوم بها الفرد وهي:

1. غموض (عدم وضوح) التوقعات.
2. تعدد التوقعات وكثرتها
3. التعارض بين التوقعات

ويرى ميرتون (Merton,1957) أن غموض التوقعات حول السلوك المناسب لدور معين أو مكانة معينة يعد سببا كافيا- من وجهة نظره- لظهـور الـصراع، ويعطي مثالا لذلك بإحدى المكانات التقليدية كمكانة الأم، والأدوار المطلوبة منهـا، والسلوك المطلوب أداؤه تجاه الآخرين الذين نتعامل معهم (الابن، الابنة، الـزوج، أسرة الزوج أسرتها وغيرهم)، ويرى ميرتون أنه ليس هناك اتفاقا على التوقعـات

المنتظرة من الأم، حيث تختلف التوقعات باختلاف المستوى الثقـافي والاجتمـاعي والاقتصادي، كما ترتبط هذه التوقعات بالفترة الزمنية لها، فلا توجد صورة محددة ثابتة لمحتوى الدور، ومن ثم قد يتسم بالتنوع أو العمومية مما يزيد مـن غمـوض معالم الدور.

وتذكر(الساعاتي، 1972) مثالا لتعدد التوقعات وكثرتها لدى المرأة العاملة، حيث تواجه بكثرة من التوقعات والمتطلبات من المحيطين بهـا (الـزوج، الأولاد، جهة العمل، الأسرة، الأصدقاء، الجيران)، وحين تواجه المـرأة كثـرة التوقعـات وتشعر بضغوط وأعباء الأدوار ونقص قدرتها على إنجاز كل المطلوب منها يكون ذلـك باعثـا علـى الـصراع، ويعـرض رايتـسمان و ديـوكس (Deauxe & Wrightsman,1981) مثالا يوضح الحالة الثالثة وهي تعارض التوقعـات بزوجـة لرجل أعمال، تدرس لتكمل تعليمها ولديها أطفال تتصل بهـا المدرسـة لتخبرهـا بمرض ابنها وأن عليها الحضور لتسلمه، بينما هي تعد نفسها لأداء امتحـان فـي اليوم التالي، بل ويتصل الزوج بها تليفونيا ليطلب منها إعداد عشاء عمل، أن كثرة المتطلبات وتعارضها سيضع الأم في حالة صراع.

ويرى ليند جرين (Lindgren,1986) أن المرأة وما تتحمله مـن ضـغوط وصراع يجعلها تشعر بدرجة ما من التوتر والقلق، ويبدو أن صراعات الدور أكثر ارتباطا بالمرأة من الرجل حيث تتميز أدوار الرجل بالتكامل بينمـا تتميـز أدوار المرأة بالتنافر. وتعزو مولم (Molm,1978) الصراع إلى ارتباط المرأة بأدوارهـا الفطرية المهيأة لها كأم وزوجة وربـت بيـت. بينمـا يـرى مروسـكى وروس (Mirowsky& Ross, 1987) أن الاعتقاد بفطرية أدوار بعينها للمرأة يمثل اتجاهـا يلقى قبولا من الرجل باعتباره المستفيد مـن ذلـك بفـرض سـيطرته علـى المـرأة. ويـذكر ليندجريـن (Lindgren,1986) ظهور اتجاه آخر فـي مواجهـة الاعتقاد بفطرية أدوار بعينها للمرأة، ويميز هذا الاتجاه بين الأدوار وفقـا للإطـار الثقافي المتوارث عبر الأجيال، حيث يوجد تمايز بين الأدوار التي توكل إلى الرجل

وظائف واختصاصات تختلف عن تلك التي تسند إلى المرأة، ويزداد التمـايز فـي الأدوار في الطبقات الدنيا والمتوسطة.

وترى روس وآخرون, (Ross et al,1983) أن تقسيم العمل داخل الأسرة لم يتغير بالصورة التي تناسب خروج المرأة إلى العمل، فلم يعفها العمل من مـسئولية الكاملة عن شئون المنزل ورعاية الأولاد.

وتعتقد السيد (1980) أن صراع المرأة العاملة نتاج للتناقض بين الطمـوح الشخصي ومشاعر الذنب إذا حاولت المرأة التخلص أو التخفيف مـن مـسئولياتها الأسرية، فقد ورثت أنها المسئولة الوحيدة عن ذلك. فعلى سبيل المثال حـين تقـوم المرأة في المجتمع الشرقي بالعمل خارج بيتها بحثا عن ذاتها وأمـلا فـي تحقيـق مستوى اجتماعي واقتصادي أفضل لها ولأسرتها، تكون مطالبة بنفس القدر علـى الأقل بالوفاء بمسئوليتها كاملة تجاه الزوج والأولاد و إدارة البيت. هـذا القـول لا يمنع من الإشارة إلى أن المرأة تحاول التوافق مع الأدوار المتوقعة منها، في حـين لم تتغير أدوار الزوج وبذلك أصبح التغير المتوقع في اتجاهاته أو سـلوكه بطيئـا بالمقارنة بالتغير في اتجاهات الزوجة العاملة مما يؤدي إلى وجـود فجـوة بـين اتجاهات الزوجين وهو ما يساهم أيضا في ابراز الصراع لدى المرأة. وأخيرا يرى (حنا، 1977) أنة يتعين على المرأة أن تحدث تعديلا في أدوارها بما يـتلاءم مـع المتطلبات المتوقعة منها، حتى تتجنب الصراع وتحقيق التوافق.

2.2 صراع الدور والعنف:

وربما يرتبط بالعنف ضد المرأة صراع الدور الذي ينشأ عادة في المجتمعات الحديثة التي يمارس فيها الفرد أدوار متعددة، وينتج عنـدما تتعـارض متطلبـات دورين، أي توقعات الآخرين من الفرد في أدائه لكل منهما حسب متطلبـات الأداء المحدد في المجتمع. وهناك عدة أشكال من صراع الدور:

1 - صراع بين دورين لكل منهما متطلبات مرتبطة بتوقعات الآخرين لأداء الدور مثل: دور الطالبة والزوجة.

2- صراع نتيجة لخلط المجتمع بين متطلبات الدور وتوقعات الآخرين من الفرد عن قيامه به، فالمراهق قد يتوقع منه أحيانا تحمل المسئولية والقيام بأعمال الراشدين، وأحيانا أخرى يعامل على انه ما زال صغيرا لا يتحمل المسئولية، وأحيانا يطلب من المرأة العاملة أن تقوم بأدوارها رغم انشغالها في العمل.

3- عدم تدريب الفرد على متطلبات الدور بالقدر الذي يمكنه من ممارسته بنجاح. وصراع الدور تحديدا يبدأ من اللحظة الأولى في العلاقة الزوجية. وهو صراع طبيعي يتم بشكل تلقائي، وصراع بين عقلين يتمتع كل منهما بدرجة معينة من الذكاء. يبدأ الصراع في معظمة حيث الخوف والقلق والتوقع والترقب والتحفز والتحسب. صراع بين قوتين عليهما أن تذوبا وتتحدا، وفي نفس الوقت يجب على كل منهما أن يحتفظ بتفرده واستقلاليته وحريته وأرادته. وهذا الصراع يتكون عندما يؤدي الإنسان دوره الذكري أو الأنثوي والذي يحدد طبيعة البيئة والمجتمع والثقافة السائدة. (صادق، 1999).

1.2.2 تعريف العنف(Violence):

المفهوم اللغوي للعنف (Violence) مأخوذة من عنف وهو ضد الرفق، والعنيف الذي لم يكن رفيقا في أمره، والعنيف يعني الشدة والمشقة (الصالح، 1998).

وتعرف منظمة الصحة العالمية (2002) العنف (Violence): الاستعمال المتعمد للقوه الفيزيائية (المادية) أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص آخر أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث (أو رجحان حدوث) إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان، وكذلك يعرف العنف ضد المرأة (Violence Against Woman) على انه أي سلوك متعمد ومقصود يسبب الإيذاء البدني أو النفسي أو الجنسي للمرأة، ويشمل مثل هذا السلوك الضرب المبرح واللكم والصفع، كما يشمل التهديد والاستخفاف

المستمر بالمرأة، وعزلها عن أسرتها وأصدقاءها كما يشمل إكراهها على ممارسة النوع الاجتماعي بشكل قهري (منظمة الصحة العالمية, 2002).

2.2.2 أشكال العنف التي تقع على المرأة:

1- العنف الجسدي (Physical Violence):

ويتضمن أي شكل من أشكال السلوكات العنيفة المقصودة ضد المرأة مثل الدفع بشكل عنيف والضرب واللكم والحرق والخنق واستعمال الأدوات الحادة واستعراض الأسلحة أو استخدام أي أداة من شانها إلحاق الألم بالمرأة وترك أثار واضحة على جسدها (العامري، 1988).

2- العنف الجنسي (Sexual Violence):

وهو إرغام المرأة بشكل مقصود ومتعمد على ممارسات جنسية لا ترغب فيها ودون إرادتها وذلك باستخدام القوة الجسدية أو التهديد باستخدامها، أو من خلال إجبارها على الممارسات الجنسية غير المشروعة والبغاء ويعتبر العنف الجنسي من اكثر أنواع العنف ضد المرأة انتشارا بعد العنف الجسدي,(Pagelow, 1984).

3- العنف النفسي(Psychological Violence):

وهو نمط سلوكي كما بينة اولري (Olary) يتصف بهدم المسيء للعلاقة الطبيعية مع المرأة مثل السيطرة على المرأة والمضايقات الكلامية المقصودة والمتكررة وذلك بهدف إذلالها وزعزعة ثقتها بنفسها وذلك بواسطة الانتقادات المتكررة لها مثل نعتها بقبح الوجه أو الغباء وغير ذلك، بالإضافة إلى الاتهامات الجائرة وإرغامها على القيام بأعمال مهينة عنوة. وأضاف ويكر (Waiker,1992) على أن العنف النفسي مجموعة من السلوكيات العنيفة والقاسية والتي تنطوي على تدمير مفهوم الذات للزوجة والسيطرة على أفكارها ومعتقداتها ومشاعرها واتجاهاتها، وكذلك سماتها الشخصية (الطراونة، 2003).

4- العنف الاقتصادي (Economic Violence):

ويتمثل بسيطرة الرجل على جميع الموارد الاقتصادية بمـا فيهـا دخـل الزوجة إذا كانت عاملة مما يضطرها دائما لرجاء الزوج حتى فـي شـراء ابـسط الحاجات، ويتضمن كذلك إخفـاء بعض مصادر الدخـل عـن الزوجة مما يشعرها بعـدم الأمان (Healy, Smith And Sulivan, 2001).

5- العنف الموجة للذات: (Self Violence):

وتعرفه منظمة الصحة العالمية (2002) بأنه " بتـر أو تـشويه الأعـضاء الذاتية". وهو تخريب مباشر ومدروس أو تغيير أجزاء الجسم دون تـوفر القـصد الواعي في الانتحار.

6- العنف الجماعي:Violence

وتعرف منظمة الصحة العالمية (2002) العنف الجماعي على أنه: استخدام العنف كآلة أو وسيلة بوساطة أشخاص يعرفون أنفسهم بأنهم أعضاء في مجموعة- سواء كانت هذه المجموعة انتقالية أو مرحلية أو تمثل وحـدة أكثـر ثباتـا- ضـد مجموعة أخرى أو مجموعة من الأفراد وذلك لتحقيق أغراض سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو جميع ذلك.

3.2.2 حجم مشكلة العنف ضد المرأة في الأردن:

وبينت العامري (1988) وفي دراستها التي هدفت إلى الكشف عـن حجـم العنف العائلي في الأردن ومسبباته، والتي تناولت طلبة الجامعة الأردنية، أن(86%) من الطلبة اعترفوا بوجود العنف داخل أسرهم، وان (50%) من أمهاتهم قد تعرضن للعنف والذي وصل إلى ضرب (21%) منهن.

وأوضحت العواودة (1998) في دراستها والتي هدفت إلـى الكـشف عـن العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني، والتي أجرتها على عينة قصديه مكونة من (300) امرأة متزوجة حيث تبين من هذه الدراسة أن النساء اللواتي تناولتهـا هـذه الدراسة يعانين من العنف، وخاصة العنف النفسي بنسبة (56%)، ثم العنف الصحي بنسبة(51%) والذي كان أشد أنواعه حرمان الزوجة من تحديد إنجاب الأطفال، ثـم

العنف الجنسي بنسبة (34.9) والذي كان أشد أنواعه إجبار الزوجة على ممارسة النوع الاجتماعي رغما عنها، ثم العنف الجسدي بنسبة (30%) والذي كان أشد أنواعه الصفع.

وتبين من دراسة مركز التوعية والإرشاد الأسرى لعام (2001) على (1164) أسرة في محافظة الزرقاء، أن العنف قد وقع في هذه الأسر وأكثره على الزوجات وبنسبة (46.36%).

أما درويش (2001) فقد أجرت دراسة للكشف عن العنف ضد المرأة في مدينة الزرقاء، حيث تكونت العينة من (2000) أسرة، تبين من نتائج الدراسة أن اكثر المتعرضات للعنف الأسري من فئة الأمهات وأن أكثر أنواع العنف الذي تتعرض له المرأة هو العنف النفسي بنسبة (25.3) وأكثر أشكاله شيوعا هو التحقير والسخرية والنعت بألفاظ بذيئة والشتم أمام الآخرين حيث بلغت نسبته (16.3%).

ومن خلال إحصاءات مكتب الخدمة الاجتماعية للسنوات(2000-2002) تبين أن الإناث هن اكثر الأفراد عرضة للعنف الأسرى، فمن (797) حالة تعرضت للعنف الجسدي كان منها(404) إناث، ومن (441) حالة تعرضت للعنف النفسي كان (238) إناث، ومن (288) حالة تعرضت للعنف الجنسي كان منها (177) إناث (وزارة التنمية الاجتماعية، 2002).

4.2.2 نظريات العنف:

وهناك نظريات تؤكد على دور الرجل وقوته وتعطي المرأة شانا اقل في هذا الحق، ومن هذه النظريات نظرية الضبط الاجتماعي والتي ترى أن الرجل ينشأ ويشجع على استخدام القوة والعنف والعمل خارج إطار البيت، ويعتبر ذلك كله من حقه بينما ينظر للمرأة على أنها ضعيفة،مجرد ربة بيت تقوم على خدمة الرجل ولا يجب عليها أن تكون غير ذلك(Kendall,1989)

فمجتمعنا العربي هو مجتمع أبوي سلطوي تقوم فيه العلاقات على أساس القوة والضعف مما جعلنا نفقد القدرة على أساس التعامل الأفقي الإنساني والذي يقوم

على الاعتراف بالنوع الاجتماعي الآخر على أساس الحرية والمساواة، حيث يكرس مجتمعنا نظرتنا إلى الأنثى بنظرة خاصة، وهي يجب أن تكون دائما مسلوبة الـرأي تابعة للرجل، فالنظام الذكوري في مجتمعنا يجعل المرأة في وضع أدنى من الرجـل وبسبب التقاليد يعتبر الرجل المرأة ملكا له، وانه حر التصرف فيها فهو رب العائلة وهو المسؤول والمالك للزوجة والأخت والبنت وهذا يعطيه حق الاستبداد والـتحكم بالمرأة سواء بالحسنى أو باستخدام العنف والذي يعتبره المجتمع علامة من علامات الرجولة (يارد، 1998).

وتؤيد ذلك نظرية مصادر القوة لبلود وولف(Blood,wolf) والتـي تبـين أن العنف ضد المرأة يلجأ إليه الرجل ليؤكد به هيمنته على المرأة، وهذا ما يراه جود-(Good) والذي يوضح أن العنف ضد المرأة هو سلوك مكتسب من الجماعة تزينـه للفرد وتقره، ويرى أنه كلما توافرت للفرد مصادر أكثر من القوة كلما قل ميله إلـى استخدام العنف، وبالتالي يكون العنف سلاح من لا حيلة له، ويستخدم عنـدما يـتم استخدام وسائل أخرى لا تفيد في عملية إخـضاع الزوجـة، و أيـد ذلـك سـلاز (Celles,1983) حيث بين أن الرجال العنيفين مع زوجاتهم هم فـي الأغلـب مـن الطبقات المتدنية اجتماعيا ولا يملكون أي مصدر من مصادر القوة، وبالتالي يلجأون إلى العنف للتخفيف من الإحباطات الناتجة عن عدم الرضا عن مكانتهم الاجتماعية، والتي تمنحهم القوة في المجتمع، وبالتالي يكون العنف هـو إحـدى الاسـتجابات للضغط الداخلي والمعاناة الداخلية مـن الإحباط(Hoffman et al,1994).

وأشارت النظرية السلوكية المعرفية إلى أن العنف يعتبر متعلما أو مكتـسبا، حيث يتم تعلم العنف من الآباء الذين يستعملونه كوسيلة للتربية أو التأديب (2001، Isaacs) حيث يغلب على الرجال الذين يلجأون للعنف أن يكونوا قد تعرضـوا فـي أسرهم الأصلية لخبرات العنف اكثر من غيرهم، وأوضح ذلك (Jaffee et al,1993) حيث بينوا أن الأطفال الذين شاهدوا وهم في سن (6-11) سنة أحداث عنف من قبل والديهم قد اظهروا فيما بعد اتجاهات متطرفة وخاطئة حيال العنـف ضـد المـرأة واتخذوه أسلوبا لحل مشكلاتهم مع زوجاتهم (kashaui,1993).

3.2 الدراسات السابقة:

أن موضوع صراع الدور لدى المرأة العاملة قد حظي بعديد من الدراسـات التي تناولته من أكثر من زاوية- سواء كانت هذه الدراسات عربية أو أجنبية-إلا أن علاقة صراع الدور بالعنف بالنسبة للمرأة العاملة لم يحظ بما يستحقه مـن بحـث ودراسة, ومن هنا تبرز أهمية الدراسة الحالية، وسيتم عرض هذه الدراسات حـسب تسلسلها الزمني:

قامت نيفيل وداميكو (Damico & Nevill,1975) بدراسة هدفت إلى معرفـة صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقته بحجم الأسرة، ومتغيرات اخرى وتكونت عينة الدراسة من (518) سيدة متجانسة من حيث العمر(25-39) سـنة والتعلـيم، ودخل الأسرة والطبقة الاجتماعية والحالة الأسرية، وأشارت نتائج الدراسـة إلـى زيادة صراع الدور لدى المرأة العاملة بزيادة عدد الأبناء, حيـث تـزداد الأعبـاء بزيادتهم وخاصة في حالة وجود ثلاثة أطفال فأكثر، كذلك يرتبط الصراع بتنظـيم الوقت والتوقعات الخاصة بالذات، وأن الصراع يشتد في فئة ما يسمى بمنتـصف العمر (25-39) سنة مقارنة بالفئة الأقل من (25) سنة، أو الفئة الأكبر من (39) سنة، ويفسر ذلك بأن فئة منتصف العمر هي الفترة التـي تربـى فيهـا الـصغار بالإضافة إلى المسئوليات الأخرى، ويرتبط صراع الأدوار بسوء العلاقات مع الزوج والخلاف على النواحي المالية ومشاكل رعاية الأطفال والشعور بالـذنب, ويـرتبط صراع الدور إيجابا بزيادة الدخل والتعليم والزواج من قريب, وبينت نتائج الدراسة أيضا أن نمط صراع الدور السائد لدى النساء العاملات المعنفات هو نمـط علاقـة المرأة بزوجها.

وقامت ألبيرت وريتشارديسون(Alpert & Richardson,1975) بدراسة هدفت إلى التعرف على صراع الأدوار وأنماطه لدى المرأة العاملـة وعلاقتـه بالحالـة الزوجية والعمر ووجود أطفال. تكونت عينة الدراسة من (93) سيدة عاملة مقسمات لثلاث مجموعات عمرية (19-24),(25-30)، (31- فما فوق)، وأشارت النتائج

إلى أن صراع الدور يزداد في حالة وجود الأطفال، و يقل كلما زاد العمر. وبينـت نتائج الدراسة أن النمط السائد من أنماط صراع الدور هـو نمـط علاقـة المـرأة بزوجها.

قامت ريد(Reed, 1979) بدراسة هدفت إلى معرفة تـأثر المـرأة العاملـة بالتوحد مع الدور المرتبط بالنوع الاجتماعي والقلق والاكتئاب والعدوانيـة وبعـض المتغيرات الديمجرافية وصراع الدور. وأشارت نتائج هذه الدراسة بأنـه لا توجـد علاقة بين التوحد مع الدور المرتبط بالجنس للمرأة والحالة النفسية الإيجابية, كمـا قيست بدرجات القلق والاكتئاب والعدوانية، كذلك تبين انه لا توجد علاقة بين الحالة النفسية للمرأة العاملة (القلق والاكتئاب والعدوانية) وبعض المتغيرات الديموجرافية، وكذلك لا توجد علاقة بين المرأة العاملة مـع صـراع الـدور المـرتبط بـالنوع الاجتماعي وبعض العوامل الديموجرافية مثل (المهنة والحالـة الزوجيـة والعمـر ومستوى التعليم ومستوى الدخل والرضا عن العمل والرضا عن المنزل والأعمـال التي يقبل أزواج العاملات على القيام بها).

وقامت بوتس (Potts, 1979) بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كـان عمـل المرأة هو سبب شكواها من الضغوط النفسية وتعرضها لصراع الدور. تكونت عينة الدراسة من (212) سيدة عاملة وغير عاملة, ولديهن أولاد أصغرهم في عمر لا يقل عن (13) سنة، وتوصلت الدراسة إلى أن المرأة العاملة والمتزوجة والتـي لـديها أطفال تعاني من الضغوط النفسية بصورة اكبر من المرأة غير العاملة. وتبـين أن صراع الدور السائد لدى المرأة العاملة هو نمط علاقة المرأة بزوجها.

قامت رخمان (Richman,1980) بدراسة هدفت إلى المقارنـة بـين المـرأة العاملة وغير العاملة من حيث معاناتها النفسية والجسمية من خلال متغيرات العمـر والدخل والمستوى التعليمي والنوع الاجتماعي. تكونت عينة الدراسة من مجموعـة من العاملات (متزوجات وغير متزوجات) ومجموعة من العاملين (متزوجين وغير متزوجين) ومجموعة من ربات البيوت, وأشارت نتائج الدراسة إلى انه توجد فروق بين الزوجات العاملات والأزواج في مستوى المعاناة النفسية, لـصالح الزوجـات

العاملات, وكذلك تبين أن العاملات المتزوجات أكثـر معانـاة نفـسية مـن غيـر المتزوجات, مما يشير إلى حجم الضغوط التي تعاني منها المرأة العاملة والمتزوجة, كذلك بينت الدراسة أن غير العاملات المتزوجات أقل معاناة نفسية مـن العـاملات المتزوجات. كما بينت الدراسة أن النساء العاملات المتزوجات اقل عرضة للصراع كلما قل الدخل للأسرة, وكذلك زاد المستوى التعليمي للمرأة العاملة وتقدم بها العمر.

وقام آدم (1980) بدراسة نفسية اجتماعيـة لتـصور الأم العاملـة لـدورها الاجتماعي في ضوء بعض سمات الشخصية، وما يمكن أن تعانيه المرأة العاملـة من صراع بين الأدوار المختلفة التي تقوم بها في المنزل والعمـل. تكونـت عينـة الدراسة من (123) أما عاملة تتراوح أعمارهن من (20-45) سنة ومن مـستويات تعليمية مختلفة يتراوح عدد أولادهن بين (1- 4), والأطفال في عمر الحـضانة أو المدرسة الابتدائية،و أشارت النتائج إلى انه يتأثر صراع الأدوار عند المرأة العاملة بمستوى التعليم حيث وجد أن الجامعيات الحاصلات على مؤهـل عـال يـواجهن الصراع بشكل إيجابي بالمقارنة بالحاصلات على شهادات متوسطة واللاتي يواجهن صراع الأدوار بشكل سلبي. وكذلك بينت ارتباط صـراع الأدوار بعامـل العمـر فيلاحظ أن السيدات الأكبر سنا يواجهن الصراع بصورة إيجابية مقارنة بـصغيرات السن. وكذلك الأمهات الجامعيات العاملات يتميزن بمفهوم إيجابي عن ذواتهن وأكثر ثقة بأنفسهن.

وقامت كانيفيلد (Kanefield, 1981): "بدراسة هدفت إلى معرفة علاقة عمل المرأة بالاكتئاب وصحتها النفسية وصراع الدور، وتفترض الباحثة أن المرأة أكثـر عرضة من الرجل للإصابة بالاكتئاب، وقد تم بحث الحالة الزواجية والمهنية للمرأة مقارنة بالرجل، وذلك من خلال المواقف التي تواجهها المرأة من الزوج أو العمـل وتسهم في الضيق الانفعالي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأم العاملة تعاني مـن حدة صراع الأدوار مما يؤدي إلى تعرضها للضغوط النفـسية. وكـذلك تبـين أن الأمهات العاملات أكثر عرضة لصراع الأدوار من الأزواج رغم اشـتراكهن مـع أزواجهن في مهنة واحدة، بالإضافة إلى أن دعم الزوج لزوجته يقلل من تعرضـها

للضيق الانفعالي والصراعات الداخلية. كذلك بينت الدراسة أن الأمهات العـاملات يتعرضن للاكتئاب وصراع الدور عند عملهن طوال الوقت ويقل صراع الدور فـي حال ارتفاع دخل الأسرة.

قامت روس وآخرون (Ross et al,1983): بدراسة هدفت إلى التعرف علـى العلاقة بين عمل المرأة ومستويات الاكتئاب وصراع الدور لدى الزوجة والـزوج وعلاقة ذلك ببعض العوامل،تكونت عينة الدراسة مـن (680) زوجـا وزوجـة، تتراوح أعمارهم من (18- 65 سنة). وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين الاكتئاب لدى المرأة العاملة وكل من العوامل التاليـة: تفـضيل الزوجـة للعمـل, ومساهمة الزوج في العمل المنزلي, وحجم هذه المساهمة ومستوى التعلـيم العمـر ودخل الزوجة. كذلك لم يثبت وجود فروق دالة على متغيرات عدد الأطفال قبل سن (12) سنة وكذلك دخل الأسرة. كذلك بينت الدراسة بأن اكتئاب الزوج يرتبط بعـدة متغيرات (عمل الزوجة ونقص دخل الأسرة وتقدم عمر الزوج). وبينـت الدراسـة أيضا ارتباط المساهمة في العمل المنزلي بعدة عوامل منها مستوى تعلـيم الـزوج وعمل الزوجة ومكاسب الزوجة ومكاسب الزوج.

قامت روس وآخرون (Ross et al,1983) بدراسـة هـدفت إلـى معرفـة مستويات المعاناة النفسية لدى النساء والرجـال مـن الأنجلوسـكون والمكـسيكان وصراع الدور، وبيان أن المرأة المتزوجة تعاني من مستويات ضيق نفسي وصراع للدور أعلى من الرجل وأعلى من ربة المنزل, وذلك نتيجة لتعدد أدوارها (عاملة- زوجة- مديرة منزل- طاهية - راعية للطفل). مع دراسة أثـر عـدة متغيـرات كالتعليم وعدد الأطفال والسلوكات السائدة لديها. وتكونت عينة الدراسة من (320) سيدة ورجل. وأشارت النتائج إلى أن المرأة العاملة تعاني مـن الـضيق النفـسي بصورة أكبر منها لدى ربة البيت, وذلك لتعدد أدوارها وأعبائها بالإضافة إلـى أن السلوكات السلبية هي السائدة لديها. وكذلك النساء الراضيات عن زيجـاتهن أقـل ضيقا نفسيا(اكتئابا- قلقا-هما) من غير الراضيات, وأخيرا تبين أن المعاناة النفسية

لدى النساء والرجال من الأنجلوسكون اكبر منهـا لـدى النـساء والرجـال مـن المكسيكان.

وقام نيومان (Newman,1983) بدراسة هدفت إلى التحقق مـن أن المـرأة العاملة أكثر تعرضا للاكتئاب وصراع الدور نتيجة للصعوبات الحياتية التي تعيشها وما هي السلوكات السائدة لديها. وتكونت عينة الدراسة من (1026) رجل وامرأة. وأشارت النتائج إلى أن النساء اظهرن مستوى عال من الاضـطرابات الكلينيكيـة ومشاعر المعاناة النفسية والاضطراب الاكتئابي وصـراعات الـدور وخـصوصا المتزوجات من قريب، كما أظهرت النتائج أن احتمالية إصابة النـساء العـاملات بالاكتئاب أعلى من احتمالية إصابة الرجال, وذلـك لتعـرض النـساء العـاملات للضغوط المنزلية والمهنية وكذلك تبين أن أنماط الـسلوك الـسائدة لـديهن هـي السلوكات السلبية.

قام بيوتل وجرينهاس (Beutell & Greenhaus,1983) بدراسة هدفت إلـى التعرف على التكامل بين أدوار المرأة داخل المنـزل وخارجـه وصـراع الـدور والسلوك التوافقي، وتكونت عينة الدراسة من (115) زوجة و(115) زوج ولديهن على الأقل طفل واحد يعيش معهن في المنزل, ومتوسط عمر الزوجات (38.1) سنة بينما متوسط عمر الأزواج (41.6) سنة، وكانـت أهـم النتـائج اتفـاق الأزواج والزوجات على أهمية العمل حيث يساهم في خفض حـدة صـراع الأدوار لـدى المرأة، وكذلك توجد علاقة موجبة بين زيادة عدد الأطفال وحدة صراع الأدوار لدى الأم العاملة وكذلك العمر.

قامت كيورتيس(Curtiss,1984) بدراسة هدفت إلى التعرف على الـضغوط النفسية التي تشعر بها المرأة العاملة نتيجة تعدد أدوارها والصراع بينهـا و مـاهي السلوكات السلبية السائدة لديها، وتكونت عينة الدراسة مـن (64) سـيدة تتـراوح أعمارهن بين (25-45) سنة. وأشارت النتائج إلى أن النساء العـاملات بالأنـشطة غير التقليدية يظهرن مقاومة للضغوط النفسية بصورة تفوق مثيلاتها لـدى النـساء العاملات بأنشطة تقليدية. وبينت الدراسة أيضا أن التغير في الاتجاهـات المتعلقـة

بأدوار المرأة يزيد من تعرضها للضغوط النفسية وبالتـالي إصـابتها بـالأمراض النفسية. وتبين أن السلوكات السلبية هي السائدة لدى المرأة العاملـة فـي الأنـشطة التقليدية.

قامت خفاجى(1985) بدراسة هدفت إلى التعرف علـى سـمتي (المرونـة والتصلب) لدى الزوجات العاملات وغير العاملات وصراع الأدوار فـي المجتمـع السعودي. وتكونت عينة الدراسة من (90) زوجة عاملة مـن الحاصـلات علـى شهادات متوسطة وجامعيات ومؤهلات علمية عليا، ومجموعة من ربـات البيـوت قوامها (94) زوجة وهن مماثلات للعينة السابقة من حيث السن والتعليم والمـستوى الاقتصادي الاجتماعي. وأشارت النتائج إلى أن جميع النساء العاملات يعـانين مـن صراع الدور بغض النظر عن المؤهل العلمي، كذلك تزداد حـدة صـراع الأدوار بارتفاع المستوى التعليمي حيث تزداد مسئولياتها في العمل نتيجة ارتفـاع المؤهـل التعليمي. ويزداد صراع الأدوار بانخفاض المستوى الاقتصادي الاجتماعي.

وقامت بارنيت و باروش (Barnett & Baruch,1987) بدراسة هـدفت إلـى معرفة كيفية استغراق المرأة في أدوار متعددة, والمعاناة النفسية المرتبطـة بـذلك. تكونت عينة الدراسة من (238) أما عاملة وغير عاملة تتراوح أعمارهن من(35-55) عاما وهن ينتمين إلى طبقات مختلفة. وأشارت نتائج الدراسة إلـى أن هنـاك ارتباط بين شغل المرأة لدوري الأم والعاملة والمعاناة من ضغوط نفسية مزدوجـة. وكذلك يرتبط صراع الدور ارتباطا موجبا بتقدم العمر لدى النساء العاملات.

وقامت سبيتز(Spitze,1988) بدراسة تحليلية ونقدية للدراسات التي أجريـت حول الآثار السلبية لعمل المرأة على العلاقات الزوجية وعلى الأولاد، حيث تـرى جلينا سبيتز أن دراسات المرأة رغم كثرتها أغفلت عواقب هذا العمل على التوافـق الزواجي والصحة النفسية وتقسيم العمل المنزلي وصراع الدور، وكـان أهـم مـا توصلت إليه الدراسة أن العمل يؤثر على الرضا الزواجي للزوجة بالسلب في حالة وجود أولاد يحتاجون للرعاية, حيث تشعر أن الزوج يشاركها مكاسب العمـل ولا يشاركها الأعباء المترتبة على تعدد الأدوار، وبينت أن هناك عوامـل تـسهم فـي

وجود آثار سلبية لعمل المرأة على السعادة الزوجية ومنها طول ساعات العمل، رضا الزوج أو الزوجة عن عملها وكذلك تعرضت الدراسة لاتجاهين يتناولان آثار العمل السلبية وآثار العمل الموجبة على الحالة الجسمية والنفسية للمرأة , إلا أن الاتجاهين يشيران إلى انخفاض الرضا الزواجي لدى زوج المرأة العاملة. وتتعرض الدراسة لاتفاق كثير من البحوث السابقة حول اكتئاب المرأة العاملة في حالة عدم اقتناعها بالعمل أو عدم اقتناع زوجها به. وكذلك تبين أن رعاية الأولاد أهم مشكلات المرأة العاملة وخاصة في حالة أحجام الزوج عن المشاركة في الرعاية والأعمال المنزلية.

وقامت شند(1990) بدراسة هدفت إلى معرفة صراع الدور لدى الام العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصابية، وتكونت عينة الدراسة من (400) أما عاملة أعمارهن من(20-50)البعض في القطاع الخاص والبعض الآخر في القطاع العام وأشارت نتائج الدراسة بأنه لا توجد فروق في صراع الدور لدى مجموعتي الأمهات العاملات ذوات التعليم العالي والمتوسط. وكذلك تعاني الأمهات العاملات طوال الوقت من صراع الدور بصورة اكبر من الأمهات العاملات بعض الوقت، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمهات تبعا لمتغير العمر والتعليم والدخل.

وأجرى محمد (1994) دراسة هدفت إلى التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في دولة الإمارات العربية, وعلاقته بسمات شخصيتها. وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (208) نساء متزوجات, يعملن بمهنة التدريس. وقد تم تحديد أهم محاور الصراع لدى المرأة بثلاث مجالات رئيسية، هي: صراع يتعلق بالعلاقة مع الزوج ورعاية الأبناء. والقيام بالأعمال المنزلية وصراع يتعلق بالتوفيق بين مطالب العمل ومطالب المنزل. وصراع يتعلق بالمطالب والحاجات الشخصية والذاتية للمرأة, وأشارت النتائج إلى النساء الأكثر معاناة من الصراع كن أكثر ميلا للعصابية, والسيطرة, مقارنة بمن هن أقل صراعا، كما تبين أن من هن أقل صراعا تجاه العلاقة بالزوج ورعاية الأبناء, كن أكثر ميلا للاكتفاء الذاتي والثقة بالنفس ممن

هن أكثر صراعا. وتبين أن هناك علاقة بين صراع الأدوار وسـمات الشخـصية (القلق والاكتئاب) لدى المرأة العاملة بالتدريس في دولة الإمارات العربيـة. كـذلك تبين عزوف أزواج النساء العاملات واللواتي يتعرضن لصراع الدور عـن القيـام بالأعمال المنزلية.

وفي دراسة بارون (1999) والتي تهدف إلى توضيح مصادر ضغوط الدور في العمل للعاملين الكويتيين من الجنسين, وآثار تلك الضغوط في الأداء الـوظيفي, والرضا المهني, والتعرف إلى اتجاه الكويتيين والكويتيات من الموظفين نحـو أداء أدوارهم في العمل، وتكونت عينة الدراسة من (1046) من الموظفين والعاملين في عدد من وزارات دوله الكويت ومؤسساتها, فكان من النتائج التـي توصـلت إليهـا الدراسة: أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (05,0=) بين الكـويتيين والكويتيات في وزارات دولة الكويت ومؤسساتها, على مقياس الضغوط الناجمة من أدوار العمل, وان متوسط درجات الذكور, أعلى من متوسط درجات الإنـاث فـي ضغوط الدور, كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الموظفين الكويتيين الأقـل تعليما, والأكثر تعليما, إذ لوحظ أن متوسط صراع الدور عند الأقل تعليما, أعلى منه عند الأكثر تعلما.

وقام بارلينج وجانسينس(Janssens & Barling, 2002): بدراسة هدفت إلـى التعرف على ضغوط العمل وعلاقتها بصراع الدور واختلاف النوع الاجتمـاعي, ومشكلات الصحة النفسجسمية. وتكونت عينة الدراسة من (91) رجـلا تتـراوح أعمارهم من (20-60) سنة، و(56) امـرأة عاملة طول الوقت تتراوح أعمارهن من (20-60) سنة. وأشارت النتائج إلى أن النمط السائد من أنماط صراع الـدور هو نمط علاقة المرأة بزوجها، وكذلك يكشف صراع الدور وعدم الرضا عن العمل عن وجود مشكلات صحية للإناث في حين أن الـذكور لا يعـانون أي مـشكلات صحية.

الخلاصة:

بعد استعراض الدراسات السابقة واستقراء نتائجها يتبين أن معظم هذه الدراسات أشارت إلى وجود صراع أدوار لدى النساء العاملات المعنفات، وتشير أغلبية هذه الدراسات إلى أن الصراع يبدو في المرأة كزوجة وربة بيت وأم وعاملة.

هذا واختلفت نتائج الدراسات التي تناولت علاقة التعليم بصراع الدور، فقد توصل بعضها إلى أن الأعلى تعليما أعلى صراعا, وذلك كما أشارت نتائج دراسة فاطمة خفاجي (1985). بينما توصل البعض الآخر إلى أن الأعلى تعليما اقل صراعا كما في نتائج دراسات كل من آدم (1980) ورخمان (Richman,1980) وبارون (1999) وروس وآخرون(Ross et al,1983)، ولقد أكدت النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي يرتبط بالصراع الأقل، وتوصل البعض إلى أن المرأة العاملة تعاني من صراع الأدوار عند أي مستوى تعليمي، كما تبين من نتائج دراسة ريد (Reed,1979) والتي بينت انه لا توجد علاقة بين صراع الدور والمستوى التعليمي، وكذلك بينت نتائج الدراسة الحالية عدم وجود علاقة بين صراع الدور ومستوى التعليم.

ويتضح من نتائج الدراسات أن هناك شبه اتفاق بينها بخصوص أن البعد السائد من ابعاد صراعات الدور لدى المرأة العاملة المعنفة, هو بعد علاقة المرأة بزوجها كما بينت نتائج دراسات كل من نيفيل وداميكو (Nevill & Damico,1975), وألبيرت وريتشارديسون (Alpert & Richardson,1975), بوتس (Potts, 1979) والتي أشارت إلى أن البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى النساء العاملات المعنفات هو بعد علاقة المرأة بزوجها، وكذلك بينت نتائج الدراسة الحالية أن البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى المرأة العاملة المعنفة, هو بعد علاقة المرأة بزوجها.

وقد تناولت دراسات متعددة صراع الأدوار وعلاقته بالصحة النفسية للمرأة العاملة وعلاقة ذلك بالتوافق النفسي أو حدوث بعض الاضطرابات العصابية ممثلة في القلق والاكتئاب، وأشارت نتائج جميع هذه الدراسات إلى أن المرأة العاملة

معرضة للوقوع في صراعات الدور وأن تغلبها على هذا الصراع يعني التوافق بين أدوارها المتعددة.

أسئلة الدراسة:

1- ما الابعاد السائدة من أبعاد صراعات الدور للمرأة العاملة لدى كل من النساء المعنفات وغير المعنفات؟

2- ما السلوكات السائدة لدى النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات عند التعامل مع بعض المواقف المشكلة؟

3- ما الأعمال التي يقبل الأزواج على المشاركة فيها لدى كل من النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات؟

4- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء المعنفات والنساء غير المعنفات في أبعاد صراعات الدور؟

5- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية لدى النساء المعنفات في صراعات الدور تبعا لمتغير العمر عند الزواج، مستوى التعليم، مستوى الدخل، درجة قرابة الزوج؟

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

1.3 مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع النساء اللواتي تعرضـن للعنـف بأنواعـه المختلفة, واللواتي وصلت قضاياهن إلى قسم الأسرة والأمـن الاجتمـاعي التـابع لوزارة التنمية الإجماعية في محافظات الجنوب الأربعة (الكرك, الطفيلـة, معـان, العقبة) خلال الفترة من (2004/1/1 – 2004/8/1) والبالغ عـددهن (90) حالـة والموزعين على أقسام الأسرة والأمن الاجتماعي في ست مديريات وكما هو موضح في الجدول رقم(1).

جدول رقم (1)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المديرية

المديرية	عدد النساء
الكرك	24
الطفيلة	15
معان	11
الشوبك	7
البتراء	7
العقبة	26
المجموع	90

2.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة أي من جميـع النـساء اللواتي تعرضن للعنف, واللواتي يراجعن أقسام الأسرة والأمن الاجتمـاعي التـابع لوزارة التنمية الاجتماعية فـي محافظات الجنوب الأربع والبالغ عددهن (90) امرأة خلال الفترة من (2004/1/1-2004/8/1)، وكذلك تم اخذ عينة مكونة مـن (90) امرأة لم تتعرض للعنف, وحسب الاعتبارات التالية:

1- أن يكن من نفس مناطق النساء اللواتي تعرضن للعنف.

2- أن يكون هناك تشابه-إلى حد ما- بين هذه الفئة والنساء اللواتي تعرضن للعنف من حيث مستوى التعليم والعمر وسيتم توضيح هذه الاعتبارات عند التطرق إلى إجراءات تطبيق الدراسة لاحقا. و الجدول رقم (2) يبين توزيع أفـراد عينـة الدراسة(النساء المعنفات وغير المعنفات) حسب متغيرات (العمر و درجة القرابة والدخل السنوي):

جدول رقم(2)

توزيع عينة الدراسة (النساء المعنفات وغير المعنفات) حسب متغير العمر عند الزواج ودرجة القرابة من الزوج ومستوى الدخل.

النساء المعنفات			النساء غير المعنفات		
العمر عند الزواج	عدد	النسبة	العمر عند الزواج	عدد	النسبة
16- اقل من21	48	53.33 %	16- اقل من21	49	54.44 %
21- اقل من26	29	32 .22 %	21- اقل من26	28	31 .11%
26 فاكثر	13	14.44 %	26 فاكثر	11	12.22 %
المجموع	90	100%	المجموع	88	97.77 %
درجة القرابة	العدد	النسبة	درجة القرابة	العدد	النسبة
توجد قرابة	37	41.11 %	توجد قرابة	45	50.0 %
لا توجد قرابة	53	58.88 %	لا توجد قرابة	43	47.77 %
المجموع	90	100 %	المجموع	88	97.77 %
مستوى الدخل	العدد	النسبة	مستوى الدخل	العدد	لنسبة
اقل من 1500	23	25.55 %	1500فمادون	12	13.33 %

1500- اقل من3000	29	32.22 %	1500- اقل من3000	29	32.22 %
3000- اقل من4500	19	21.11 %	3000- اقل من4500	27	30.0 %
4500- اقل من6000	18	20.0 %	4500- اقل من6000	19	21.11 %
المجموع	89	98.88 %	المجموع	87	96.66 %

وقد كان مجموع النساء غير المعنفات في متغير العمر عند الزواج (88) امرأة حيث أن اثنتين منهن لم يجبن على أداة الدراسة، وكذلك كان مجموع النساء غير المعنفات في متغير درجة القرابة من الزوج (88) امرأة حيث أن اثنتين منهن لم يجبن على أداة الدراسة، وكان مجموع النساء غير المعنفات في متغير مستوى الدخل (87) امرأة حيث أن ثلاثة منهن لم يجبن على أداة الدراسة، وكان مجموع النساء المعنفات في مستوى الدخل(89) امرأة حيث أن واحدة منهن لم تجب على أداة الدراسة.

3.3 أداة الدراسة:

لجمع البيانات وللإجابة عن أسئلة الدراسة, تم استخدام مقياس صراعات الدور (آدم, 1980).

تناول مطور المقياس قضية تعدد أدوار المرأة العاملة, وكيفية تعارض هذه الأدوار، يتضمن المقياس خمسين سؤالا بعضها بصورة وبعضها بصورة مواقف سلوكية، استفهامية ووضع عليها (45) فقرة وكانت الإجابة عليها وضع علامة الدرجة التي تعبر عن درجة شعور المرأة بها على المقياس مدرجة من(0-4) وخمسة فقرات مقالية وللمقياس ثلاثة أبعاد هي:

1- علاقة المرأة بزوجها: تقوم المرأة بدورها الأنثوي كزوجة ترتبط بزوجها من خلال علاقة شرعية ينعمان بالمشاركة والرعاية الانفعالية والجسمية ويشتركان في الملكية المادية والحياة المعيشية والأصدقاء ورعاية الأبناء. ويمثل هذا البعد أدوار المرأة اتجاه الزوج والتي يطلق عليها واجبات المرأة وتتمثل بتوفير بعض المتطلبات اليومية مثل النظافة، المأكل والملبس والجلوس مع الزوج والترفيه عنه، وتشترك مع الزوج في تربية الأولاد والاعتناء بهم وفي النواحي العاطفية والمعاشرة

الزوجية وتوفير المال وتجد في المقياس (16) فقرة على هذا البعد موضحة في الجدول(3).

2- رعاية المرأة لأولادها: تقوم المرأة بدورها كأم، والأم هي القادرة على تقديم الرعاية والحب لأبنائها، هذه الرعاية تمتد لبضع سنوات تقوم خلالها بمهام متعددة، لعل من أهمها إسهام الأم في عملية التنشئة الاجتماعية. ويمثل هذا البعد أدوار المرأة اتجاه أولادها والتي تتمثل في دور الأمومة والتربية والرعاية النفسية والاجتماعية وتوفير قدر مناسب من العطف والحنان واللين والرحمة والوقت الكافي، بالمقارنة مع دورها المحوري كعاملة.

3- قيام المرأة بواجباتها المنزلية:أن المرأة تقوم بدور ربة البيت وهو اكثر أدوار المرأة ارتباطا بها، وأكثرها انتشارا. ويمثل هذا البعد من أدوار المرأة اتجاه البيت ركنا رئيسا في واجبات المرأة والمتمثلة في نظافة البيت والترتيب وإعداد الطعام والاهتمام بفنون الطهي والطبخ وأصناف المأكولات والتعامل مع أجهزة المطبخ المختلفة.

وتم حساب الثبات من قبل معد المقياس بطريقة إعادة الاختبار وكان معامل الثبات(0.87) وهو معامل مناسب, وقامت (خفاجي, 1985) بإيجاد دلالات ثبات للمقياس وكانت (0.81) وقام خليل (1989) بإيجاد دلالات ثبات للمقياس وكانت(0.85) وقامت شند(1990) بإيجاد دلالات ثبات للمقياس وكانت(0.87).

ولأغراض الدراسة الحالية تم إيجاد صدق المقياس عن طريق عرضه على عدد من المختصين في أقسام الإرشاد والصحة النفسية وعلم النفس وعلم الاجتماع في جامعة مؤتة، بلغ عددهم (15) محكما, استجاب منهم (12) محكما, حيث قام المحكمون بإبداء آرائهم في سلامة الصياغة اللغوية للفقرات وانتماءها للبعد الذي تقيسه، ومناسبة الفقرة للبيئة الأردنية، كما طلب منهم تقديم أية اقتراحات يرونها مناسبة، وإجراء التعديل المناسب, وقد تم اعتماد ما نسبته(80%) من المحكمين لقبول الفقرة في المقياس، وبعد تفريغ أراء المحكمين تبين أن المقياس مناسب من حيث عدد الفقرات وانتماءها للبعد ومناسبتها للبيئة الأردنية ولم يتم أي تعديل على

الصورة الأصلية للمقياس. والجدول رقم (3) يوضح عدد الفقرات وأرقامها في كل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (3)

عدد وأرقام الفقرات التي تقيس كل بعد من أبعاد صراع الدور لدى المرأة وحسب ترتيبها في المقياس

الرقم	البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات التي تقيس البعد وحسب ترتيبها في المقياس.
1	علاقتها بزوجها	16	5، 8، 9، 13، 15، 16، 17،19،20، 21، 25، 26، 29، 32، 39،44
2	رعايتها لأولادها	14	2، 3، 7، 11، 23، 24، 27، 34،35، 36، 38، 41، 42، 43
3	أعمالها المنزلية	14	1، 4، 6، 10، 12، 14، 18، 22،28، 30، 31، 33، 37، 40

أما ثبات المقياس فقد تم التوصل إليه من خلال استخدام طريقة كرومباخ-الفا وذلك على عينة مكونة من (25) امرأة من النساء المعنفات و(25) امرأة من النساء غير المعنفات، وجميعهن من محافظة الزرقاء،لان العينة الكلية محدودة في محافظات الجنوب، و تم استخراج دلالات الثبات لكل بعد من أبعاد الأداة الثلاثة كل على حدة وكذلك الفقرات من (1-44) على حده والفقرات من (45، 46، 47، 48) كل واحدة على حده لمجموعتي النساء المعنفات وغيـر المعنفات، بحيث تـم

التعامل مع الفقرات (45-48) بتقسيم الفقرة إلى خمس مجموعات وعند التفريغ تأخذ كل من هذه الإجابات الخمس القيم المحددة لها، وعند حساب الثبات للفقرة تم حساب الثبات للفقرات المكونة لها. وكذلك تم استخراج معامل الثبات للأداة ككل، ويمكن القول بأن جمع معاملات الثبات كانت عالية. والجدول رقم (4) يبين معاملات الثبات للمقياس ككل ولأبعاده الثلاث والأسئلة المقالية.

جدول رقم (4)

معاملات الثبات للمقياس ككل وحسب أبعاده الفرعية

الثبات للفقرات	مجموعة النساء المعنفات	مجموعة النساء غير المعنفات	الثبات للعينة ككل
الفقرات(1-44)	0.811	0.856	0.558
الفقرة(45)	0.709	0.680	0.638
الفقرة(46)	0.828	0.835	0.825
الفقرة(47)	0.813	0.593	0.822
الفقرة(48)	0.676	0.880	0.626
البعد الأول	0.677	0.871	0.630
البعد الثاني	0.877	0.826	0.813
البعد الثالث	0.848	0.895	0.806

معامل الثبات الكلي للأداة على طريقة (Test-Retest)(0.848). علما بأنه تم الأخذ بعين الاعتبار الفقرات السلبية وتم التعامل معها بشكل مناسب في التحليل وهي(1-45)، أما الفقرات (45-50) فقد تم تقسيم الفقرة إلى خمس مجموعات وعند التفريغ تأخذ كل من هذه الإجابات الخمس القيم المحددة لها.

4.3 متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1- العمرعند الزواج وله ثلاثة مستويات:

(16- اقل من21) سنة

(21- اقل من26) سنة

(26 سنة فاكثر)

2- مستوى التعليم وله خمسة مستويات:

1- أمية

2- أساسي فاقل

3- مستوى ثانوي

4- مستوى جامعي

5- مستوى دراسات عليا

3- درجة القرابة من الزوج ولها مستويان:

1- توجد قرابة .

2- لا توجد قرابة.

4- الدخل السنوي:

(اقل من 1500)

(1500- اقل من 3000)

(3000- اقل من 4500)

(اكثر من 4500)

ثانيا: المتغير التابع: صراع الدور وابعاده.

5.3 إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

أ- إجراءات تطبيق أداة الدراسة على عينة النساء المعنفات:

1- بعد الحصول على موافقة وزارة التنمية الاجتماعية لجمع معلومات الدراسة تمت زيارة أقسام الأسرة والأمن الاجتماعي التي تراجعها النساء المعنفات

في حال تعرضهن للعنف، وكذلك تم مقابلة الأخصائي الاجتماعي الذي يشرف على الملفات والتقارير الخاصة لكل معنفة. وتم شرح أهداف الدراسة له, وتم الاتفاق على قيام الأخصائي الاجتماعي بتوزيع أداة الدراسة على النساء المعنفات اللواتي يراجعن القسم.

2- تم توزيع نسخ من المقياس على الأخصائيين الاجتماعين وعددهم (6) باحثين بعدد الأقسام التي تراجعها النساء اللواتي تعرضن للعنف من قبل الزوج.

3- طلب من الأخصائي أن يشرح لكل امرأة معنفة من العينة طريقة الإجابة على الأداة.

4- تم تعبئة المعلومات الديمغرافية من قبل الأخصائيين الاجتماعيين بعد الرجوع لملفات النساء المعنفات اللواتي اجبن على المقياس.

ب - إجراءات تطبيق أداة الدراسة على النساء غير المعنفات:

1- تم تحديد المناطق التي تقيم فيها عينة النساء المعنفات.

2- تم اختيار عينة من النساء غير المعنفات ضمن الاعتبارات التالية:

3- تم اختيار العينة من نفس المنطقة التي اختيرت منها عينة النساء المعنفات.

4- تم مراعاة التقارب أو التشابه بين النساء المعنفات وغير المعنفات من حيث: العمر عند الزواج ومستوى التعليم ومستوى الدخل.

5- تم توزيع المقياس على النساء في بيوتهن وأماكن عملهن وقد استمرت علمية جمع البيانات مدة (4) أسابيع تقريبا وكان ذلك في الفترة (9/4-2004/10/2).

6.3 التعريفات المفاهيمية:

الدور: هو السلوك الذي نتوقعه من الشخص (بشكل عام) في وضـع معـين أو حاله معينه، والأدوار لا تملي على الشخص كل حركة سلوكية ولكنها عموما

خطوط عريضة توجه سلوكه, أو أنها مبادئ يتوجب عليه اتباعهـا عنـدما يحتل مركزا معينا أو عند وجود ظرف معين (Ritzer,et,1979).

الصراع: عرفه (تيرنرووير، 1983) على انه عملية إعاقة من فـرد أو مجموعـة أفراد لعمل فرد أو مجموعة أخرى.

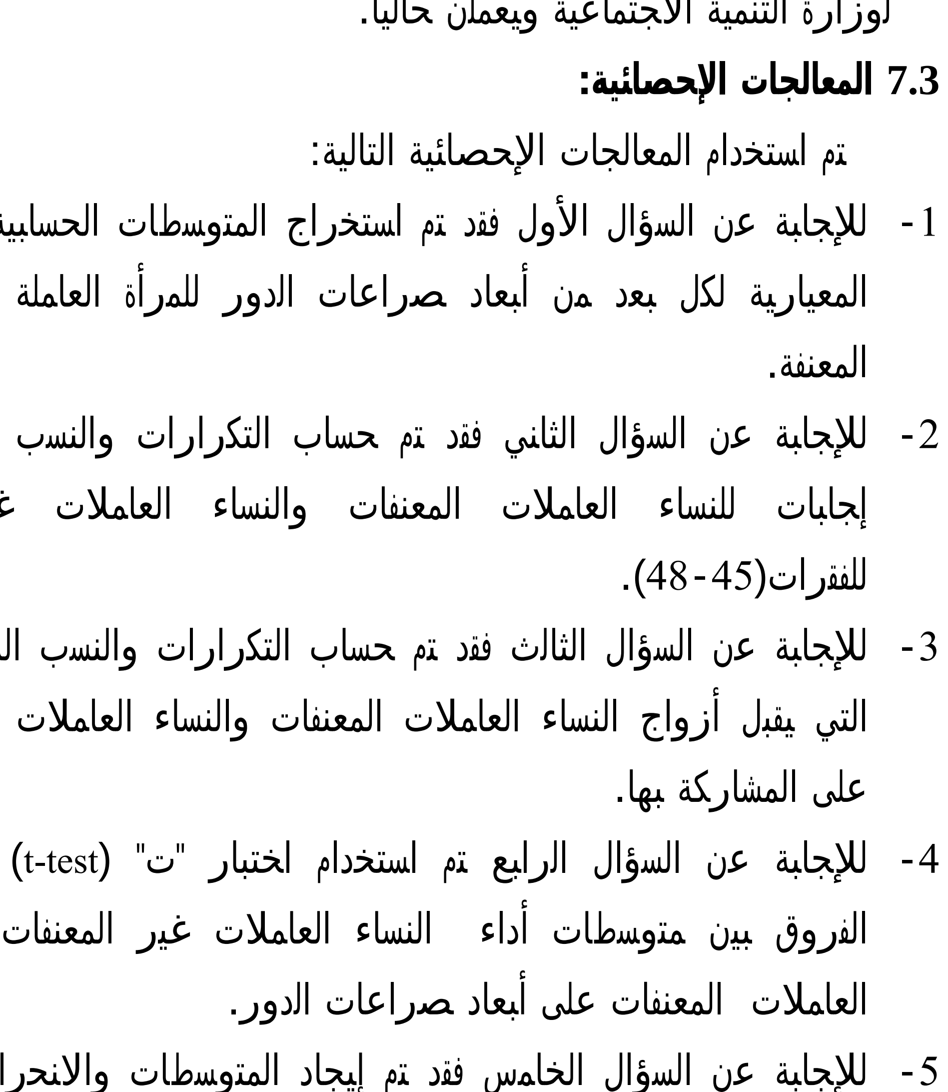
صراع الدور: هو تعارض التوقعات المرتبطة بالدور(Richard,2001). كما يعرف بأنه حدوث دورين في الوقت نفسه، فيصبح قبول أحدهما عائقا لقبول الآخر، أي أن الرضا بقبول أحـد الأدوار يقصي احتمالية الرضـا بالآخر، فالتوقعان متعارضان (Katz & Kahn,1966).

كما يعرفه (الحفني، 1978) بأنة ذلك الصراع الناشئ عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطة الاجتماعي. وتعرفه (الساعاتي، 1972) بأنة ذلك الموقف الذي يدرك فيه شاغل مركز معين أو لاعب دور بعينه أنة مواجه بتوقعات متباينة. ولأغراض الدراسة يمكن تعريف صراع الدور بأنه قيام المرأة بعدة أدوار قد يتعارض بعضها مع البعض الآخر، فهي قد تقوم بدور الأم الراعية لأبنائها، أو بدور الزوجة المساندة لزوجها والتي تحقق له الراحة والسكن، أو كمديرة للبيت تخطط لميزانيته وتشرف على جميع شؤونه، وأخيرا تقوم بدور المرأة العاملة التي تسهم في زيادة دخل الأسرة وترفع من مستوى معيشتها. وحسب الأداة المستخدمة في هذه الدراسة فان صراعات الدور هو أداء المرأة على فقرات وأبعاد المقياس المستخدم في الدراسة.

العنف: هو أنماط سلوك هجومية، أو قهرية ضد الآخـرين مـصحوبة بانفعـالات الانفجار والتوتر. (أبوعليا، 2001).

النساء المعنفات: هن النساء اللواتي وقع عليهن أذى جسدي أو نفسي أو جنـسي، مما ترك لدى المرأة معاناة، بما في ذلك التهديد بالقيام بأعمال من هذا القبيل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية. ولأغراض الدراسة الحالية فان النـساء المعنفات تلك اللواتي تعرضن لأحد أشكال العنف وقمن بمراجعة قـسم الأسـرة

والأمن الاجتماعي في مديريات التنمية الاجتماعية في إقليم الجنـوب والتابعـة لوزارة التنمية الاجتماعية ويعملن حاليا.



7.3 المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

1- للإجابة عن السؤال الأول فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد صراعات الدور للمرأة العاملة المعنفة وغير المعنفة.

2- للإجابة عن السؤال الثاني فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لبدائل إجابات للنساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات للفقرات(45-48).

3- للإجابة عن السؤال الثالث فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأعمال التي يقبل أزواج النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات على المشاركة بها.

4- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار "ت" (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أداء النساء العاملات غير المعنفات وأداء النساء العاملات المعنفات على أبعاد صراعات الدور.

5- للإجابة عن السؤال الخامس فقد تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين لأداء مجموعة النساء العاملات المعنفات على أبعاد صراعات الدور حسب متغير العمر عند الزواج ومستوى التعليم ومستوى الدخل ودرجة قرابة الزوج.

الفصل الرابع
عرض النتائج

1.4 عرض النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفروق في صراع الدور لدى المرأة العاملة المعنفة والمرأة العاملة غير المعنفة، وكذلك التعرف على مدى الاختلاف في هذه الفروق لدى المرأة العاملة المعنفة تبعا للاختلاف في العمر عند الزواج ودرجة القرابة و معدل الدخل السنوي والمستوى التعليمي. وسيتم عرض نتائج الدراسة وفق أسئلتها:

السؤال الأول:

ما البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات؟

فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد صراعات الدور للمرأة العاملة المعنفة وغير المعنفة والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول رقم (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد صراعات الدور المختلفة لدى النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات.

أبعاد صراعات الدور	النساء العاملات المعنفات العدد (88)			النساء العاملات غير المعنفات العدد(90)		
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الموزون	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الموزون
علاقتها بزوجها	41.17	33.74	2.6	37.48	14.98	2.3
رعايتها لأولادها	39.00	29.87	2.8	35.47	15.16	2.5
أعمالها المنزلية	38.09	29.03	2.7	34.73	18.52	2.5

يلاحظ من استعراض الجدول (5) أن متوسط بعد صراعات الدور الذي يبين علاقة المرأة بزوجها للنساء العاملات المعنفات قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (41.17) يليه نمط رعاية المرأة لأولادها والاهتمام بهم بمتوسط مقداره (39.00)، وحصل نمط الأعمال المنزلية على اقل متوسط حسابي حيث بلغ(38.09).

أما بالنسبة للنساء العاملات غير المعنفات يلاحظ من استعراض الجدول(5) أن متوسط نمط صراع الدور الذي يبين علاقة المرأة بزوجها للنساء العاملات غير المعنفات قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (37.48) يليه نمط رعاية المرأة لأولادها والاهتمام بهم بمتوسط مقداره (35.47)، وحصل نمط الأعمال المنزلية على اقل متوسط حسابي حيث بلغ (34.73).

وللمقارنة بين متوسطات أداء النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات على أنماط صراع الدور يتضح أن هناك فروقا ظاهرية على جميع المتوسطات، بمعنى

أن صراع الدور في جميع الأنماط أعلى لدى النساء العاملات المعنفات منه لدى النساء العاملات غير المعنفات، فقد كان متوسط النساء المعنفات على نمط العلاقة مـع الزوج (41.17) بينما بلغ متوسط غير المعنفات على نفس النمط(37.48)، وبلغ متوسط النساء المعنفات على نمط الرعاية للأولاد (39.00)، بينما بلغ(35.47) للنساء العاملات غير المعنفات، وكذلك فقد بلغ متوسط النساء العاملات المعنفات على نمط الأعمال المنزلية (38.09) يقابله متوسط(34.73) للنساء العاملات غير المعنفات.

السؤال الثاني:

ما السلوكات السائدة لدى النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات عند التعامل مع بعض المواقف المشكلة"؟

فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية لبدائل إجابات للنساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات للفقرات(45-48).

جدول رقم (6)

مجموع التكرارات والنسب المئوية لبدائل إجابات للنساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات للفقرات(45-48).

الفقرة	البدائل	لنساء العاملات المعنفات		النساء العاملات غير المعنفات	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
45.عندما تشعرين بتقصير ما من جانب زوجك فماذا يكون تصرفك نحوه ؟	التماس العذر والتسامح	44	%50.0	30	%33.3
	الغضب والثورة	40	%45.5	25	%27.8
	الندم على الزواج منه	33	%37.5	29	%32.2
	التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير	31	%35.2	51	%56.7

	الضيق والاستسلام للواقع	23	%26.1	31	%34.4
46. عندما تتسبب كثرة أعمالك كزوجة وأم وعاملة في تقصيرك في ناحية ما،ماذا يكون تصرف زوجك نحوك؟	الغضب والثورة	41	%46.6	47	%52.2
	الضيق والاستسلام للواقع	33	%37.5	32	%35.6
	التماس العذر والتسامح	33	%37.5	21	%23.3
	التعاون في إتمام العمل	29	%33.0	41	%45 ,6
	الندم على الزواج منه	20	%22.7	31	%34.4
47. عندما تكونين غير راضية عما تقومين به من أعمال ،كيف يكون تصرفك؟	اشعر بالذنب وتأنيب الضمير	38	%43.2	27	%30.0
	اطلب مساعدة زوجي	34	%38.16	22	%24.4
	أحاول جاهدة أن أتخلص مما يعوق دوري كأم	27	%22.7	47	%52.0
	اشعر بالضيق والاضطراب	27	%30.7	27	%30.0
	اشعر بالرغبة في ترك العمل	27	%30.7	27	%30.0
48. عندما تشعرين انك قصرت في القيام بدور الزوجة على خير وجه كيف يكون تصرفك؟	أتوقع تقدير زوجي	34	%38.6	47	%52.0
	أحاول أن استبعد أسباب التقصير	31	%36.4	31	%34.4
	اطلب العون من الزوج	29	%31.8	39	%32.2
	اشعر بالذنب وتأنيب الضمير	25	%38.6	25	%27.8
	ينتابني الضيق والاضطراب	23	%25.6	23	%25.6

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (6) والخاص بترتيب بدائل الإجابة على الفقرة" عندما تشعرين بتقصير ما من جانب زوجك فماذا يكون تصرفك نحوه ". أن البديل الخاص بالتماس العذر والتسامح قد حصل على الترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت (50.0 %) لدى النساء العاملات المعنفات،بينما حصل بديل التعاون مع الزوج حتى تزول أسباب التقصير على الترتيب الأول و بنسبة مئوية بلغت (56.7 %) لدى النساء العاملات غير المعنفات.

ويلاحظ أن السلوكات السلبية هي السائدة لدى النساء العاملات المعنفات مثل التماس العذر والتسامح والندم والثورة، بينما يلاحظ أن السلوكات الإيجابية هي السائدة لدى النساء العاملات غير المعنفات مثل التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير.

أما الفقرة رقم (46) والتي تنص على "عندما تتسبب كثرة أعمالك كزوجة، وأم عاملة في تقصيرك في ناحية ما، ماذا يكون تصرف زوجك". فقد بينت أن البديل الخاص بالغضب والثورة قد حصل على أعلى نسبة مئوية مقدارها(52.2 %) لدى النساء العاملات غير المعنفات، وكذلك حصل نفس البديل على الترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت (46.6 %) لدى النساء العاملات المعنفات.

أما فقرة رقم (47) والتي تنص على "عندما تكونين غير راضية عما تقومين به من أعمال كيف يكون تصرفك؟". تبين أن البديل"اشعر بالذنب وتأنيب الضمير" قد حصل على الترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت (43.2 %) لدى النساء العاملات المعنفات، بينما حصل بديل "أحاول جاهدة أن أتخلص مما يعوق دوري كأم" على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (52.2 %) لدى النساء العاملات غير المعنفات. وبشكل عام يظهر أن نسب السلوكات السلبية مثل الندم والتجنب الكثر سيادة لدى النساء العاملات المعنفات.

أما الفقرة رقم (48) والتي تنص على "عندما تشعرين انك قصرت في القيام بدور الزوجة على خير وجه كيف يكون تصرفك"؟. تبين أن البديلين "اشعر بالذنب وتأنيب الضمير" و"أتوقع تقدير زوجي" قد حصلا على نفس النسبة وهي(38.6 %) لدى النساء العاملات المعنفات.

بينما حصل بـديل "أتوقع تقدير زوجي" على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (40.0 %) لدى النساء العاملات غير المعنفات.

السؤال الثالث:

ما الأعمال التي يقبل الأزواج على المشاركة فيها لدى كـل مـن النـساء العاملات المعنفات وغير المعنفات ؟

فقد تم حساب التكرارات والنسب المئوية للأعمال التي يقبـل أزواج النـساء العاملات المعنفات و النساء العاملات غير المعنفات على المشاركة بها. علما بـان

الإجابة على هذه السؤال مفتوحة، ولم يحدد بدائل كإجابـات علـى هـذا الـسؤال، والجدول رقم(7) يوضح الترتيب التنازلي لهذه الأعمال.

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية للأعمال التي يقبل أزواج النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات على المشاركة بها

الرقم	الأعمال	النساء العاملات المعنفات العدد الفعلي(88)		النساء العاملات غير المعنفات العدد الفعلي(90)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
1	التنظيف	25	%28.4	29	%32.2
2	الطبخ	16	%18.2	21	%23.3
3	يقوم بكل شيء يطلب منه	11	%12.5	10	%11.1
4	تدريس الأولاد	10	%11.4	18	%20.0
5	تربية الأولاد والاعتناء بهم	8	%9.1	11	%12.2
المجموع		70		89	

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (7) والخاص بترتيب الأعمال التي يقبل أزواج النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات على المشاركة بها، أن البديل الخاص بالتنظيف قد حصل على الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (4 ,28%) لدى النساء العاملات المعنفات، وحصل نفس البديل على الترتيب الأول وبنسبة مئوية بلغت(2, 32 %) لدى النساء العاملات غير المعنفات. وبشكل عام يلاحظ أن مشاركة أزواج النساء العاملات المعنفات بالأعمال المنزلية اقل من مشاركة النساء العاملات غير المعنفات. ولم يتطابق عدد بدائل الأعمال مع عدد العينة للفئتين لان بعض الاستبانات لم يتم الإجابة عليها للأعمال المنزلية.

السؤال الرابع:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات في أبعاد صراعات الدور ؟

تم استخدام اختبار "ت" (t-test) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات أداء النساء العاملات المعنفات وأداء النساء العاملات غير المعنفات على أنماط صراع الدور والجدول رقم (8) يوضح ذلك.

جدول رقم (8)

نتائج اختبارات " ت"(t-test) للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات أبعاد صراعات الدور المختلفة للنساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات.

أبعاد صراعات الدور		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
علاقتها بزوجها	المعنفات	41.17	33.75	-0.944	176	0.346
	غير المعنفات	37.49	14.98			
رعايتها لأولادها	المعنفات	39.00	29.88	-0.955	176	0.321
	غير المعنفات	35.48	15.17			
أعمالها المنزلية	المعنفات	38.09	29.03	-0.922	176	0.358
	غير المعنفات	34.73	18.52			

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (8) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات على جميع أبعاد صراعات، أي أنه لا يوجد أي اختلاف بين المجموعتين في الأدوار التي تقوم بها المرأة سواء أكانت معنفة أو غير معنفة.

السؤال الخامس:

هل هناك اثر لعمر زواج المرأة العاملة المعنفة في درجة صراع كل دور من الأدوار التي ستقوم بها ؟

فقد تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة النساء العاملات المعنفات على أبعاد صراعات الدور حسب مستوى المتغير العمري عند الزواج، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول رقم (9)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة صراع كل دور من الأدوار التي تقوم بها النساء العاملات المعنفات باختلاف العمر عند الزواج

أبعاد صراعات الدور	العمرعند الزواج	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
علاقتها بزوجها	(16- اقل من21)سنة	49	41.22	35.98
	(21-اقل من26) سنة	28	35.64	22.85
	26 سنة فأكثر	10	46.10	35.26
رعايتها لأولادها	(16- اقل من21)سنة	49	38.96	31.92
	(21-اقل من26) سنة	28	34.43	21.03
	26 سنة فأكثر	10	43.30	30.67
أعمالها المنزلية	(16- اقل من21)سنة	49	37.90	30.97
	(21-اقل من26) سنة	28	33.40	19.56
	26 سنة فأكثر	10	44.40	29.99
المجموع		87		

ويظهر أن هناك ارتفاعا ملحوظا لمتوسطات صراع الدور لدى الفئة العمرية الأكبر(26-30) على جميع أنماط صراع الدور، يليه الفئة العمرية الأصغر. وجدير بالذكر أن أدنى عمر لفئة المعنفات(16)سنة وأعلى عمر هو (30) سنة باستثناء حالة واحدة كان عمرها(46) سنة وقد استثنيت من التحليل.

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء النساء المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير العمر فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول رقم (10).

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب المستويات العمرية

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
علاقتها بزوجها	بين المجموعات	2959.484	2	1479.742	1.308	0.276
	داخل المجموعات	96128.959	85	1130.929		
	المجموع	99088.443	87			
رعايتها لأولادها	بين المجموعات	2121.588	2	1060.794	1.194	0.308
	داخل المجموعات	75546.412	85	888.781		
	المجموع	77668.000	87			
الأعمال المنزلية	بين المجموعات	2790.182	2	1395.091	1.681	0.192
	داخل المجموعات	70529.090	85	829.754		
	المجموع	73319.273	87			

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (10) بأنه لا يوجد اثر لعمر زواج المرأة العاملة المعنفة في درجة صراع كل دور من الأدوار التي ستقوم بها، فقد بلغت قيمة "ف" الخاصة بنمط علاقة المرأة المعنفة بزوجها (1.308) ومستوى الدلالة (0.276)، وبلغت قيمـة "ف" والمتعلقـة بنمط رعايـة الأم لأولادهـا (1.194) ومستوى الدلالة (0.192). أما بخصوص نمط صراع الدور المتعلق بالأعمال المنزلية التي تقوم بها المرأة المعنفة، فقد بلغت قيمة"ف"(1.681) ومستوى الدلالة(0.192).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى النساء المعنفات في صراع الدور تبعا لمتغير المستوى التعليمي ؟

فقد تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور تبعا لمتغير المستوى التعليمي، والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول رقم (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء مجموعة النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير المستوى التعليمي.

أنماط صراع الدور	المستوى التعليمي	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
علاقتها بزوجها	1-أمية	7	26.29	5.85
	2-مستوى إعدادي وابتدائي	19	47.47	43.71
	3- مستوى ثانوي	31	42.00	34.88
	4- مستوى جامعي	21	39.71	25.37
	5- مستوى دراسات عليا	10	40.10	37.61
رعايتها لأولادها	1-أمية	7	24.29	7.76
	2-مستوى إعدادي وابتدائي	19	45.21	37.54
	3- مستوى ثانوي	31	39.77	30.41
	4- مستوى جامعي	21	37.76	24.88
	5- مستوى دراسات عليا	10	37.70	32.49
أعمالها المنزلية	1-أمية	7	25.29	6.78
	2- مستوى إعدادي وابتدائي	19	44.16	37.27
	3- مستوى ثانوي	31	38.90	30.00
	4- مستوى جامعي	21	35.86	22.06
	5- مستوى دراسات عليا	10	37.70	32.20
المجموع		88		

ويظهر أن هناك ارتفاعا ملحوظا في متوسطات صراع الدور لدى المستوى التعليمي (إعدادي وابتدائي) على جميع أنماط صراع الدور.

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير المستوى التعليمي فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء أفراد النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير المستويات التعليمية

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
علاقتها بزوجها	بين المجموعات	2383.092	4	595.773	0.511	0.728
	داخل المجموعات	96705.351	83	1165.344		
	المجموع	99088.443	87			
رعايتها لأولادها	بين المجموعات	2316.085	4	579.021	0.638	0.637
	داخل المجموعات	75351.915	83	907.854		
	المجموع	77668.000	87			
الأعمال المنزلية	بين المجموعات	1973.937	4	493.484	0.574	0.682
	داخل المجموعات	71345.336	83	859.582		
	المجموع	73319.273	87			

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (12) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط صراع الدور تعزى لاختلاف المستويات التعليمية للنساء العاملات المعنفات، فقد بلغت قيمة "ف" بلغت (0.511) لنمط العلاقة مع الزوج، ومستوى الدلالة(0.05=). وبلغت قيمة " ف" والمتعلقة بنمط العناية والرعايـة لأولادها (0.638) ومستوى الدلالة (0.05=)، أما بالنسبة لقيمة"ف في نمط صراع الدور الخاص بالأعمال المنزلية فقد بلغت (0.574) ومستوى الدلالة (0.05=).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصاءيه لدى النساء المعنفات في صراع الدور تبعا لمتغير الدخل؟

فقد تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير الدخل، والجدول رقم(13) يوضح ذلك.

جدول رقم (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير الدخل السنوي للأسرة.

أنماط صراع الدور	مستوى الدخل	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
علاقتها بزوجها	(اقل من 1500)	13	28.46	6.10
	(1500-2999)	29	42.07	36.20
	(3000-4499)	27	40.48	30.90
	(4500 فاكثر)	19	49.47	43.25
رعايتها لأولادها	(اقل من 1500)	13	25.00	8.58
	(1500-2999)	29	41.10	31.93
	(3000-4499)	27	37.89	27.43
	(4500 فاكثر)	19	46.95	37.08
أعمالها المنزلية	(اقل من 1500)	13	25.85	7.85
	(1500-2999)	29	39.83	31.13
	(3000-4499)	27	36.56	26.39
	(4500 فاكثر)	19	46.00	36.55
المجموع		88		

ويظهر أن هناك ارتفاعا ملحوظا لصراع الدور لدى الفئة(4500 فاكثر) على جميع أنماط صراع الدور، وهذا يعني انه كلما زاد الدخل زاد صراع الدور.

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء النساء المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير الدخل فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول رقم (14).

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب مستوى الدخل.

النمط	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة"ف"	مستوى الدلالة
علاقتها بزوجها	بين المجموعات	3119.373	3	1039.791	0.903	0.443
	داخل المجموعات	95597.340	83	1151.75		
	المجموع	98716.713	86			
رعايتها لأولادها	بين المجموعات	3489.466	3	1163.155	1.310	0.277
	داخل المجموعات	73688.970	83	887.819		
	المجموع	77178.437	86			
الأعمال المنزلية	بين المجموعات	2947.184	3	982.395	1.165	0.328
	داخل المجموعات	69963.805	83	842.937		
	المجموع	72910.989	86			

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (14) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط صراع الدور تعزى لاختلاف مستوى الدخل للنساء العاملات المعنفات، فقد بلغت قيمة "ف" (0.903) لنمط العلاقة مع الزوج، ومستوى الدلالة (0.05=). وبلغت قيمة " ف" والمتعلقة بنمط العناية والرعاية لأولادها(0.310) ومستوى الدلالة(0.05=), أما بالنسبة لقيمة "ف" فـي نمط صراع الـدور الخاص بالأعمال المنزلية فقـد بلغـت (1.165) و مستوى الدلالة (0.05=).

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدى النساء العاملات المعنفات في صراع الدور تبعا لمتغير درجة القرابة من الزوج ؟

فقد تم إيجاد المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير درجة القرابة من الزوج، والجدول رقم (15) يوضح ذلك.

جدول رقم (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير درجة القرابة من الزوج

أبعاد صراع الدور	درجة القرابة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية
علاقتها بزوجها	قريب	45	41091	33.24
	غير قريب	43	40.40	34.65
رعايتها لأولادها	قريب	45	40.58	29.19
	غير قريب	43	37.35	30.84
أعمالها المنزلية	قريب	45	39.33	28.58
	غير قريب	43	36.79	29.77
المجموع		88		

ويظهر أن هناك ارتفاعا ملحوظا لصراع الدور لدى الفئة النساء المتزوجات من قريب على جميع أنماط صراع الدور.

ولفحص الفروق بين متوسطات أداء النساء المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير درجة القرابة فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي والجدول رقم (16) يوضح ذلك.

جدول رقم (16).

نتائج تحليل التباين الأحادي لمتوسطات أداء النساء العاملات المعنفات على أنماط صراع الدور حسب متغير درجة القرابة

البعد	مصدر التباين	مجموع	درجات	متوسط	قيمة"ف"	مستوى

		المربعات	الحرية	المربعات		الدلالة
علاقتها بزوجها	بين المجموعات	50.520	1	50.520	0.044	0.835
	داخل المجموعات	99037.924	86	1151.604		
	المجموع	99088.443	87			
رعايتها لأولادها	بين المجموعات	229.255	1	229.255	0.255	0.615
	داخل المجموعات	77438.745	86	900.451		
	المجموع	77668.000	87			
الأعمال المنزلية	بين المجموعات	143.156	1	142.156	0.167	0.684
	داخل المجموعات	73177.116	86	850.897		
	المجموع	73319.273	87			

يلاحظ من استعراض الجدول رقم (16) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط صراع الدور تعزى لاختلاف مستوى الدخل للنساء العاملات المعنفات، فقد بلغت قيمة "ف" (0.044) لنمط العلاقة مع الزوج، ومستوى الدلالة (0.05=). وبلغت قيمة " ف" والمتعلقة بنمط العناية والرعاية لأولادها(0.255) ومستوى الدلالة(0.05=), أما بالنسبة لقيمة "ف" فـي نمط صراع الـدور الخاص بالأعمال المنزلية فقـد بلغـت (0.167) و مستوى الدلالة (0.05=).

الفصل الخامس

الخاتمة والمناقشة والتوصيات

1.5 الخاتمة:

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، والمتعلقة بالفروق في صراعات الدورلدى النساء العاملات المعنفات واللواتي وصلت قضاياهن إلى قسم الأسرة والأمن الاجتماعي التابع لوزارة التنمية الإجماعية في محافظات الجنوب الأربعة (الكرك، الطفيلة، معان، العقبة) مقارنة مع نساء عاملات لم يتعرضن للعنف من نفس المجتمع، وتهدف أيضا إلى التعرف على الاختلاف في صراع الدور لدى المرأة العاملة من النساء المعنفات حسب متغير (العمر عند الزواج ودرجة قرابة الزوج ومستوى الدخل ومستوى التعليم)، وكذلك التعرف على الأبعاد السائدة من أبعاد صراع الدور للمرأة العاملة لدى كل من النساء المعنفات وغير المعنفات والتعرف على السلوكات السائدة لدى النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات عند التعامل مع بعض المواقف المشكلة والتعرف على الأعمال التي يقبل الأزواج على المشاركة فيها لدى كل من النساء العاملات المعنفات وغير المعنفات.

2.5 المناقشة:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية والمتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على "ما البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى النساء العاملات المعنفات والنساء العاملات غير المعنفات" أن البعد السائد من أبعاد صراعات الدور لدى المرأة العاملة المعنفة، هو بعد علاقة المرأة بزوجها وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسات

كل من نيفيل وداميكو (Nevill & Damico,1975)، وألبيرت وريتشارديسون(Alpert & Richardson,1975)، بـ ـ وتس (Potts, 1979) وبـ ـارلينج وجانـ ـسينس (Barling & Janssens, 2002) والتي أشارت إلى أن البعـ د الـ سائد مـ ن أبعـ اد صراعات الدور لدى النساء العاملات هو بعد علاقة المرأة بزوجها. ويمكن تفـ سير هذه النتيجة أن المرأة العاملة تكون على قدر كبير من الـ وعي بحقـ وق وواجبـ ات الزوج لذا فان بعد علاقتها مع الزوج تكون على سلم أولوياتها. إن خـ روج المـ رأة للعمل من الظواهر التي ليس لها بعدا تاريخيا طويلا, إلا أن هـ ذا لا ينفـ ي آثـ اره وانعكاساته على العديد من الأدوار التي تمارسها المرآة وخـ صوصا ذلـ ك الـ دور المتعلق بعلاقتها مع زوجها ورعايتها لأبنائها.

وما يطرأ من تحولات أو تغيرات على الأسرة أو على بعض أفرادها ينعكس على جميع أفرادها بما في ذلك المرأة, كمـ ا وأن أي تغيـ ر فـ ي مواقـ ف المـ رأة واتجاهاتها وآراؤها وتصوراتها وتفاعلاتها وأدوارها يؤثر بشكل مباشـ ر أو غيـ ر مباشر على الأسرة وعلاقاتها وأدوارها.

وفي الوقت الذي يكون فيه دور الأم أساسيا في تـ شكيل شخـ صية الأبنـ اء وإعدادهم لممارسة الأدوار المستقبلية فان هذا التشكيل والإعـ داد يتـ أثر بالعوامـ ل المؤثرة في شخصية الأم ذاتها. و إذا كان العمل ينطوي على مضامين وأبعاد عديدة تشكل الأم فإنها بالتالي تفرز انعكاسات على سلوكها نحو أبنائها كما تؤثر في أنماط العلاقات وخاصة التقليدية بين أفراد الأسرة خاصة والمجتمع عامة.

وبينت الدراسة أن السلوكات السلبية هي الـ سائدة لـ دى النـ ساء العـ املات المعنفات بخصوص العلاقة مع الزوج مثل التماس العذر والندم والثورة بينما يلاحظ أن السلوكات الإيجابية هي السائدة لدى النساء العاملات غير المعنفات مثل التعـ اون معه حتى تزول أسباب التقصير, وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل مـ ن روس وآخـ ـ ـ ـ رون (Ross et al,1983) ونيومـ ـ ـ ـ ان (Newman,1983) وكيورتيس(Curtiss,1984) والتي بينت أن السلوكات السلبية هي السائدة لدى النساء العاملات اللواتي تعرضن لصراعات الدور. ولعل ما يفسر هذه النتيجة هو أن المرأة

العاملة التي تتعرض لصراع الدور والعنف تلجا إلى مثل هذه الـسلوكات كوسـيلة دفاعية, وكنتيجة طبيعية لما تتعرض له من ظروف صـعبة، وربمـا تكـون هـذه السلوكات السلبية سببا في تعرض المرأة العاملة للعنف، فعدم قدرتها على اسـتخدام وسائل الكثر إيجابية أدى إلى حدوث العنف.

كذلك أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية للنساء العاملات المعنفات على أبعاد صراعات الـدور, مـع أن متوسطات الأداء على أبعاد صراعات الدور تشير إلى أنة كلمـا زاد العمـر زادت صراعات الدور. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ريد (Reed,1979) التي بينـت انه لا توجد علاقة بين صراعات الدور والعمر عند الزواج. ويفسر هذه النتيجة أن المرأة العاملة مطالبة بأداء أدوارها المتعددة أداء تاما, وتحاسب على أي تقصير في أي منها, مما قد يشعرها بالحيرة والتردد, بل قد يجعلها تشعر بمشاعر الذنب تجـاه من حولها, ومن ثم تكون عرضة للصراعات بين الأدوار بغض النظر عن المرحلة العمرية التي تمر فيها.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كـل مـن روس وآخـرون (Ross et al, 1983) وبيوتـــل وجرينهــاس (Beutell & Greenhaus,1983) وبـارنيت وبـاروش (Barnett & Baruch,1987) والتي أشارت إلى انه كلمـا زاد العمر عند الزواج زادت صراعات الدور.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة آدم (1980) والتي بينـت أن السيدات الأكبر سنا يواجهن الصراع بصورة إيجابية مقارنة بصغيرات الـسن. كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ألبيرت وريتشارديسون(Alpert & Richardson, 1975) ورخمان (Richman,1980) والتي بينت أن صراع الدور يقل كلما زاد العمر.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة نيفيل وداميكو (Nevill & Damico, 1975) والتي بينت أن الصراع يشتد في فئة ما يسمى بمنتـصف العمـر (25-39) سنة مقارنة بالفئة الأقل من(25) سنة، أو الفئة الأكبر من(39) سنة.

ويفسر ذلك بأن فئة منتصف العمر هي الفترة التي تربى فيها الصغار بالإضافة إلى المسئوليات الأخرى، ويرتبط صراع الأدوار بسوء العلاقات مع الزوج والخلاف على النواحي المالية ومشاكل رعاية الأطفال والشعور بالذنب، حيث تنشط المرأة لتحقيق بعض النجاح بهدف تحقيق الذات مما يشعرها بالحيرة والذنب خشية أن يكون ذلك على حساب الآخرين. وربما يكون ذلك فعلا على حساب زوجها وأولادها وبيتها بالإضافة إلى عدم تفهم الأزواج لمتطلبات العمر في هذا السن.

وبينت الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة صراعات الدور لدى النساء العاملات المعنفات تعزى للاختلاف في مستوى التعليم مع أن المتوسطات تشير إلى وجود فروق ظاهرية تبين هذه الفروق أن الفئة ذات التعليم الأقل هي الأعلى في المتوسطات، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ريد (Reed, 1979) والتي بينت انه لا توجد علاقة بين صراع الدور والمستوى التعليمي.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من آدم (1980) ورخمان (Richman,1980) وبارون(1999) وروس وآخرون(Ross et al,1983)، ولقد أكدت النتائج أن ارتفاع المستوى التعليمي يرتبط بالصراع الأقل, وذلك لأن التعليم يزيد من نضج المرأة وثقتها بنفسها ويحقق لها الفاعلية والمرونة والقدرة على تحقيق التوازن بين الأدوار مما يخفض مستوى شعورها بالصراع بين الأدوار.

وفي نفس الوقت فأن نتيجة الدراسة الحالية لا تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة كل من نيفيل وداميكو (Nevill & Damico,1975) والتي تشير إلى أن صراع الدور يرتبط إيجابا بزيادة المستوى التعليمي, بالإضافة إلى دراسة فاطمة خفاجي (1985) التي تمت في المملكة العربية السعودية والتي أوضحت أن المرأة العاملة الحاصلة على تعليم عالي تتعرض لصراع الدور بصورة اكبر, وتفسير ذلك أن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة العاملة يرتبط بزيادة مسئوليات العمل بالإضافة إلى مسئولياتها نحو المنزل والزوج والأولاد.

وهذا يعني أن النساء العاملات يعانين من صراع الأدوار بغض النظر عـن مستوى تعليمهن، فقد تشعر المرأة العاملة بظلمها لنفسها عندما أضافت إلى أدوارها كزوجة وأم وربة بيت دورا جديدا كامرأة عاملة خارج بيتها، مما جعلها تحمل نفسها فوق طاقتها، وقد تشعر المرأة العاملة بأنها قصرت في حق زوجها وحقوق أولادها.

وبينت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي صراع الدور لدى النساء العاملات المعنفات تعزى للاختلاف في مـستوى الـدخل وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج ريد (Reed,1979) والتي بينت انه لا توجد علاقة بين صراع الدور والمستوى الاقتصادي للأسرة.

كما وتختلف نتائج الدراسة الحالية مـع نتائج دراسـة كـل مــن نيفيـل وداميكـو (Nevill & Damico,1975) ورخمان (Richman,1980) والتي بينت انه كلما زاد الدخل زاد صراع الدور.

وتختلف مـع نتائـج دراسـة كانيفيلـد (Kanefield, 1981) وروس وآخـرون (Rosset al,1983) (وخفاجى1985) والتي بينت انه كلما زاد الدخل قـل الصراع في الدور.

وهذا يعني أن النساء العاملات يعانين من صراع الأدوار بغض النظر عـن مستوى الدخل لان العامل الاقتصادي وحده غير كاف لكي تشعر المـرأة بـالأمن النفسي وتحقيق الذات والموازنة بين الأدوار.

وبينت نتائج الدراسة الحالية أنه لا توجد فروق ذات دلالـة إحـصائية فـي صراع الدور لدى النساء العاملات المعنفات تعزى لدرجة القرابة وتتفق نتائج هـذه الدراسة مع نتائج ألبيرت وريتشارديـسون(Alpert & Richardson,1975) والتـي بينت عدم وجود علاقة بين صراع الدور ومتغير درجة القرابة.

وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كـل مـن نيفيـل وداميكـو (Nevill & Damico,1975) ونيومان(Newman,1983), والتـي بينـت أن هنـاك ارتفاعا ملحوظا لصراع الدور لدى فئة النساء المتزوجات من قريب.

ويفسر ذلك أن المرأة العاملة تتعرض لصراع الدور بغض النظر عن درجة قرابة الزوج وذلك أن الوقت الطويل الذي تمضيه في العمل يؤثر على أدائها لواجباتها نحو الزوج، مما ينتج عنه شعور بالتقصير والذنب والإهمال.

وبينت نتائج الدراسة الحالية أن مشاركة أزواج النساء العاملات المعنفات بالأعمال المنزلية اقل من مشاركة أزواج النساء العاملات غير المعنفات وتتفق مع نتائج دراسة كل من ألبيرت وريتشاردسون (Alpert & Richardson, 1975) وسبيتز (Spitze,1988) (ومحمد، 1994) وذلك يعود إلى الخلاف وعدم التعاون بين الزوجين في حال وجود الصراع، ويسعى كل طرف لاصطياد هفوات الآخر، وإلقاء اللوم والمسئولية عليه.

3.5 التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن وضع التوصيات التالية:

1- العمل على تفعيل دور الإرشاد النفسي وفي المراكز التي تراجعها النساء المعنفات، وكذلك تأسيس برامج إرشادية لدى الجهات المعنية بالتعامل مع مشكلة العنف ضد المرأة، كإدارة حماية الأسرة والتنمية الاجتماعية، ومؤسسة نهر الأردن واتحاد المرأة الأردنية، وذلك لإكسابهن مهارات للتغلب على صراع الدور واللجوء إلى الأساليب الإيجابية اكثر من السلبية.

2- ضرورة القيام ببحوث ودراسات لاحقة للتأكد من وجود علاقة بين المتغيرات التي لم تتناولها هذه الدراسة مثل النضج المهني والميول المهنية وبين العنف الذي يتعرضن له النساء، أو صراعات الدور.

3- توجيه الأخصائيين العاملين في المراكز القائمة على رعاية النساء اللواتي تعرضن للعنف لوضع برامج وخطط علاجية لرفع تقدير الذات لديهن ومهارات بناء العلاقات الاجتماعية والاستقلالية والصورة الإيجابية عن الذات والحد من صراعات الدور.

4- إنشاء مراكز لإيواء النساء ضحايا العنف، أسـوة بمراكـز إيـواء الأحـداث والمسنين، وتشتمل هذه المراكز على برامج متخصصة لإعادة تأهيل المـرأة المعنفة وإعادتها إلى المجتمع بصورة سوية، وتأسيس خط ساخن وطني يعني بقضايا العنف ضد المرأة، وذلك لمساعدتها على التغلب على مشكلاتها.

5- عقد ورش عمل لتعريف النساء المعنفات على بعـض الـسلوكات الإيجابيـة للتعامل مع الزوج.

المراجع

أ- المراجع العربية:

أبو العز، ابتسام (1993). **الممارسات الوالدية وعلاقتها بخط التوجه نحـو تمثـل الدور المرتبط بالجنس لدى طلبة الصف الثاني ثانوي في محافظـات جنـوب الأردن**. رسالة ماجستير غير مشهورة، جامعة مؤتة: الكرك، الأردن.

أبو علياء، محمد (2001). **دليل إرشادي للتعامل مع العنف الأسـري**. الزرقـاء، مركز التوعية والإرشاد الأسري: مؤسسة الأندلس.

آدم، محمد سلامة (1980). **صراع الدور لدى المـرأة العاملـة، دراسـة نفـسية واجتماعية لتصور المرأة العاملة لدورها الاجتماعي في ضوء بعض سـمات الشخصية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

بارون، خضر عباس (1999)، دراسة الفروق بين الجنسين في الضغوط الناجمـة عن أدوار العمل. **المجلة التربوية**، الكويت، المجلد31، العـدد52، ص (49-50).

حنا، عزيز (1977). الركائز السيكولوجية للمرأة العاملـة- **المجلـة الاجتماعيـة القومية**، مركز البحوث الاجتماعية والجنائية، مجلد 14عدد(1) ص19.

حنفي، عبدالمنعم (1978). **موسوعة علم النفس والتحليل النفـسي**. الجـزء (2) القاهرة: مكتبة مدبولي.

الخطيب، رجاء (1986). **رضا المرأة عن عملها في الوظائف الحكومية والقطـاع العام – دراسة امبريقية كلينيكية**. رسالة دكتوراه. كلية الدراسات الإنسانية – جامعة الأزهر.

خفاجي، فاطمة أحمد (1985). **سمة المرونة-التصلب لدى الزوجـات العـاملات وغير العاملات وصراع الأدوار**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية- جامعة أم القرى بمكة.

الخولى، سناء (1983). **الزواج والعلاقات الأسرية**، بيروت: دار النهضة العربيـة للطباعة والنشر.

درويش، مها(2001). **العنف الأسرى في مدينة الزرقاء**. الزرقاء: مركز التوعيـة والإرشاد الأسرى.

الزعبي، تيسير (2003). **ميزان العدالـة الأردنـي الجـامع المكتبـي للأنظمـة والقوانين**، عمان، الأردن.

زهران، حامد عبد السلام (1977). **علم النفس الاجتماعي**. ط4، القـاهرة، عـالم الكتب.

زهران، حامد عبد السلام (1987). **الصحة النفسية والعلاج النفسي**. القاهرة: عالم الكتب.

الساعاتي، سامية (1972). **الدور الوظيفي للزوجين في الأسرة المصرية، دراسـة ميدانية في الريف والحضر**. رسالة دكتوراه كلية الآداب – جامعة عين شمس.

السالم، مويـد سـعيد سـليمان (1990**)**. التـوتر التنظيمـي: مفاهيمـه وأسـبابه واستراتيجيات إدارته. **الإدارة العامة**، العدد68، ص(79-95)، الرياض، معهد الإدارة العامة.

سلامة، احمد وعبدالغفار، عبد السلام (1974). **علم النفس الاجتماعي**. القـاهرة : دار النهضة.

السيد، عزيزة (1980). **صورة الذات لدى المرأة العصرية في ضوء بعض الأبعاد النفسية والاجتماعية**. رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.

شند، سميرة (1990). **صراع الادوار لدى الام العاملة وعلاقته ببعض الاضطرابات العصابية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس. مصر.

صادق، عادل(1999). **متاعب الزواج**. القاهرة : دار الشروق.

الصالح، سامي (1988). العنف الأسري ونظرة الإسـلام إليـه. **مجلـة الهـدى الإسلامي**، 24 (4)، ص(7-8)

صنبر، شكري (1979). **دور مدير المدرسة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجـستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

الطراونة، احمد (2003). **السمات الشخصية لدى النساء اللـواتي وقـع علـيهن العنف الجسدي والنفسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

العامري، أروى (1988). **العنف العائلي في الأردن وحجمه ومـسبباته**. عمـان: مؤسسة عبد الحميد شومان.

عبدالجواد، أنعام سعيد (1974). **تنشئة الأطفال لـدى المـرأة العاملـة**. رسـالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبدالفتاح، سوسن (1981). **أنماط السلوك القيادي للمرأة المـصرية فـي مجـال العمل**، رسالة ماجستير، كلية التجارة، جامعة عين شمس .

عبد الفتاح، كاميليا (1967). **خروج المرأة إلى ميدان العمـل، دوافعـه نتائجـه**. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

عبد الوهاب، ليلى (2000). **العنف الأسري: الجريمة والعنف ضـد النـساء**، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت.

العدوى، نجوى (1979). **اتجاهات المتعلمين نحو عمل المرأة في مـصر**. رسـالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.

عسال، ضرار نمر (2003). **العنف ضد المرأة وأثرة على الإساءة للطفل**. رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

عقل، عبد اللطيف (1985). **علم النفس الاجتماعي،** ط1، نابلس، جامعـة النجـاح الوطنية.

العواودة، أمل سالم (1998). **العنف ضد الزوجة في المجتمـع الأردنـي**. رسـالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

قنديل، بثينة (1964). **دراسة مقارنة لأبناء الأمهات المشتغلات وغير المـشتغلات من حيث التوافق الشخصي والاجتماعي**. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمد، سلوى (2000). **آفاق جديدة في علم النفس الاجتماعي**. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

محمد، يوسف عبدالفتاح (1994). ديناميه صراع الدور وعلاقتها بشخصية المـرأة في الامارات العربية، دراسة اجتماعية، **مجلة مركز البحوث التربوية،** جامعة قطر، العدد 5، السنة الثالثة، ص(42-56).

محمود، فهمي (2001). **العنف الأسري في الغرب**. عمان: مؤسـسة ابـن سـينا للبحوث العلمية.

المشعان، عويد (2000). مصادر الضغوط في العمل لدى المدرسين في المرحلـة المتوسطة بدولة الكويت وعلاقتها بالاضطرابات النفـسية والجـسمية. **مجلـة العلوم الاجتماعية،** المجلد28، العـدد1، ص (65-66)، الكويـت، جامعـة الكويت.

المكتب التنسيقي الأردني لشئون مؤتمر بكـين (1995). **المـرأة العربيـة واقـع وتطلعات،** عمان.

منظمة الصحة العالمية (2002). **التقرير العالمي حول العنف والـصحة**. المكتـب الإقليمي للشرق المتوسط.

نور الدين، محمد (2001). لكي نغير المجتمع الأبـوي ونتحـرر مـن ثـالوث الاضطهاد: اضطهاد الطفل والمرأة والفقر. **مجلة فكر ونقد**، مكتبة عبدالحميـد شومان، السنة الرابعة (38).

وزارة التنمية الاجتماعية (2002). **إحصائيات عن الحالات التي تعامل معها مكتب الخدمة الاجتماعية في ادارة حماية الأسرة**، عمان.

وليامز، سوزان (1994). **دليل "اولسفام " للتدريب على الجندر**، سوريا، دمـشق: دار المدى للثقافة والنشر.

يارد، نازك (1988). المـرأة والعنف الممارس عليها. **مجلة أبواب**، بيروت(17)، ص (18-19).

ب- المراجع الأجنبية:

Alpert, J. & Richardson, M. (1975): **Conflict Outcome, And Perception Of Womens Roles** New York University, U.S.A..

Attorney, G. (1989). **family violence Task force, PennsyLvania, Domestic violence**: A model protocol: for Police Respone Harris burg. PA.

Banton, M. (1965**): Roles,** New York, Basic Books, Inc.

Barling, Julian & Janssens, Pam (2002): Work Stressors Gender Differences And Psychology. **South African**:14, (2), 50-53.

Barnett. Rosalind & Baruch, Grace (1987): Determinates Of Fathers Participation In Family Work. **Journal Of Marrige And The Family**, 49, 40-229

Beutell, Nicholas & Greenhaus, Jeffrey (1983): Itegration Of Home And Non Home Rolses: Womens Conflict And Coping Behavior**. Journal Of Applied Psychology**, 68, (1) 45-48.

Candian Center For Justic Statistics (2000). **Family Violence In Canada: Astatical Profile.** Canada. United States.

Criaw (2002). **Violence Prevention Initiative-Violeuce Against Women**. Caneda .Available on: Www. Gov .NF.Ca/ Vei/ Facts /Women .Html.

Curtiss, Sharon(1984): **Women and Mutiple Role Stress.** A Thesis In Psychology. Los Angeles.

Deutscb,M., & Krauss, R., (1965).**Theories in Social Psychology** 3 rd ed., New York: Basic Books, Inc.

Gwendolyn, Lenwis (1978): Changes In Women Role Participation. **In Friezeetal**.(1978), pp.137-161.

Heally, K.,Smith,C. & Osulivan, C.(1998).**Batterer intervntion; Program Approaches And Criminal Justic Strategies**. Serries; Issue And practices. National insitute Of Justice.

Hoffman, kristi.L.& Demo, David H.(1994).Physical wife Abuse in anon western Sociaty And intergrated theortical Approach**. Journal Of marrige & Family**. 506, 23.

Isaaces, Ann(2001).**Mental Health And Psychiatric Nursing** (3- rdED). Lippncot Williams And Wilkins, U.S.A.

Kanefield, Linda(1981 : **Women At Work And Home: Implication For Depression And Mental Health. Paper Presented At Annual Convention Of The Association For Women In Psychology**, Boston.

Kashani (1992) Family Violeuce: Impact on children.in:J.Am. Acad .child & Adolese. **psychiatry**.31:2.

Katz, D., & Kahn, R., (1966).**The Social Psychology Of Organization** 3rd ed., N.Y: John Wiley & Sons, Inc.

Kendall ,S.E(1989**). Wife abuse And child Custody Aud Visitation by The Abuser**. Www.Mincava.Umn.Edu.

Lindgren, Henry (1986**).An Introduction To Social Psychology**. New York.John Wiley & Sons.Inc.

Linton, Ralph (1945) .**The Cultural Backgrown Of Personality**. New York: Applerton Century Co.

Merton, R (1957**): Social Theory And Social Structure**.New Work: The Free Press.

Mirowsky, John & Ross, Catherine (1987). Belief In Innate Sex Roles: Sex Stratification Versus interpersonal Influence In Marriage**. Journl of Marriage And Thc family**, 49,(4) 527-540.

Molm, Linda (1978).Sex Role Attitudes And The Employment Of Married Women The Direction Of Causality .**The Sociological Quarterly**.19 Autumn, 522-533.

Nevill, Dorthy & Damico, Sandra(1975): Family Size And Role Coflict In Women. **Journal Of Psychology** ,(89),267-270.

Newcome, Theodore, Turner, Ralph & Converse, Philip (1965**): Social Psychology. U.S.A:** Holt- Rinehart & Winston.

Newman, Joy (1983): Sex Differences In Depression: A Test Of Aternative Explanations For The Greater Vulnerablity Of Women To Depressions. Disseration **Abstracts International**, 43,(8), 2795-2786, (A).

Owens, R.,(1981).**Organizational Behavior In Education** ,N.J: Prentice-Hall Inc.

Pagelow, M.D (1984). **Family Violence.** preager publisher, N.Y.

Potts, Nancy (1979): The Relationship Between Married Maternal Womens Employment And Psychological Stress**. Dissertation Abstracts International**, 40, (3), 1287-1288, (A).

Reed, Carolyn(1979): Professional Women Today, The Relationship Of Their Sex-role Identities To Anxiety, Depression, Hostility **Dissertation Abstracts International**, 40, (4) ,1883, (A).

Richman, Judith (1980): Psychological And Psychophsiological Disterss In Employed Women And House Wives, Class, Age And Ethnic Differerces**. Disseration Abstracts International**, 41,(2),820,(A).

Ross, Catherine; Mirowsky, John & Ulbrich, Patricia(1983): Distress And The Traditianal Famale Role: Acomparison Of Mexicans And Anglos. **American Journal Of Sociology**, 89,(3),671-681.

Sarbin, Theodore (1977**): Role psychological Aspects**.Areprint From Vol .13.International Encyclopedia Of The Social Sciences, U.S.A Crowell coiliers Macmillan.

Spitze, Glenna (1983): Women's Employment And Family Relations: A Review. **Journal Of Marriage And The Family,** 618-595 (3)50

Waiker, L. E(1992). **Medical** & **Psychiatric Symptoms In Women With Childhood Sexual Abuse In Psychosomatic Medicine** 54

Wrightsman, Lawrence & Deaux kay (1981**) .Social Psychology In The 80**.S.(3 rd Ed.)New York: Brooks Cole.

الملحق (أ)

أداة الدراسة

بسم ا   الرحمن الرحيم

مقياس صراعات الدور

فيما يلي مجموعة من الأسئلة تتناول نواحي نفسية واجتماعية تتعلـق بحيـاة المرأة العاملة بهدف دراسة أحوالها وتشخيص متاعبها، بغية توفير افضل الظروف التي تعين المرأة العاملة على أداء رسالتها.

والمرجو منك أن تجيبي عن هذه الأسئلة بصراحة، وبما يعبر عن حالتـك أصـدق تعبير، وستكون إجابتك في موضع السرية التامة:

1* مكان الإقامة: 1- مدينة 2- بلدة 3- قرية

2*الحالة الاجتماعية 1- متزوجة 2- مطلقة 3 – أرملة

3* عمرك: ( ) سنة 4- عمرك عند الزواج( ) سنة

5* عمر الزوج( ) 6* عمر الزوج عند الزواج( ) سنة

7* مدة الزواج( ) سنة 8* عدد الأطفال : ( )ذكور ( )إناث

9*عدد أفراد الأسرة: ( )

10*درجة القرابة مع الزوج: ( )

11*عدد مرات زواجك( )

12*التعليم – الزوج:

1- مستوى أمـي 2- مـستوى أساسـي فاقـل 3- مـستوى ثـانوي فاقـل
4- مستوى جامعي 5- مستوى دراسات عليا
13* التعليم – الزوجة:
1- أمية 2- اقل من إعدادي 3- ثانوي فاقل 4- جامعي 5- دراسات عليا
14* العمل- الزوج:
1- بلا عمل 2- عمل حرفي 3- عمل مهني 4- عمل إداري 5- عمل فني
15* العمل- الزوجة:
1- بلا عمل 2- عمل حرفي 3- عمل مهني 4- عمل إداري 5- عمل فني
16* الدخل السنوي للأسرة( ) دينار
17* المعارف والأصدقاء الذين يمكن الاستعانة بهم عند الحاجة
1- ليس لي معارف أو أصدقاء 2- لي عدد محدود جدا 3- لي عدد جيد
4- لي عدد كبير جدا
18* لنا معارف و/ أو أصدقاء يؤمنون باستخدام العقاب البدني في تأديب الصغار أو المرأة :
1- ليس لي معارف أو أصدقاء 2- لي عدد محدود جدا 3- لي عدد جيد
4- لي عدد كبير جدا
19* عندما كنت صغيرة هل تعرضت لأي نـوع مـن الـضرب، أو الإهانـة أو التحقير؟
1- لم أتعرض علـى الإطـلاق 2- نـادرا 3- أحيانـا
4- دائما
20*الحالة الصحية: 1- جيدة 2- أعاني من مرض مزمن( )
21*مكان السكن: 1- حـضر 2- ريـف 3- باديـة 4- مخيمات
22*ملكية السكن: 1- ملك 2- مستأجر 3- بدون مقابل
23*عدد الغرف ( )

المطلوب أن تضعي علامة الدرجة التي تعبر عن درجة شعورك بها،على المقياس التالي:

4	3	2	1	0
دائما	كثيرا	أحيانا	نادرا	لم يحدث

الرقم	الفقـ ـ ـ ـ رة	العلامة
1.	تشعر المرأة أحيانا أن الأعمال المنزلية اليومية (النظافـ ـة، الترتيـ ـب ،أعداد الطعام ... الخ) تأخذ كل ما يتبقى من طاقتها ومجهودها بعـ ـد عودتها من عملها،إلى أي حد تشعرين بذلك؟	
2.	تشعر بعض الأمهات العاملات أن انشغالهن بتربية أولادهن لا يترك لهن وقتا للاهتمام بأي شئ أخر. إلى أي حد تشعرين بذلك ؟	
3.	تشعر بعض الأمهات العاملات أن انشغالهن بتربية أولادهن لا يترك لهن وقتا للاهتمام بأي شئ أخر .إلى أي حد يضايقك ذلك ؟	
4.	بعض الزوجات العاملات يفضلن البقاء في البيت لـ ـو كـ ـان دخـ ـل	

	أزواجهن يكفي لسد احتياجات الأسرة. إلى أي حد تفكرين في العودة إلى البيت لو كان دخل الزوج يسمح بذلك ؟	
5.	تشعر بعض الزوجات أن تقدير أزواجهن لمجهـودهن فـي العمـل والبيت يخفف عليهن كثيرا من التعـب و الإرهـاق. إلـى أي حـد تشعرين أن زوجك يقدر جهودك في عماك وبيتك ؟	
6.	أجهزة المطبخ الحديثة وأجهزة التنظيف الحديثة توفر على المـرأة العاملة كثيرا من الوقت في أعمال المنزل وأعداد الطعام ـ إلـى أي حد تشعرين بأن توفر بعض الأجهزة لديك يقلل من أعبائك ومتاعبك؟	
7.	تعتقد بعض الأمهات أن عملهن يحرمهن أحيانا مـن تـوفير القـدر المناسب من العطف والحنان لأولادهن. فما رأيك في هذا الاعتقاد ؟	
8.	بعض الزوجات العاملات يشعرن أحيانا بالضيق لأنهـن لا يجـدن الوقت الكافي للاهتمام بمظهرهن وزينتهن أثناء التواجد بالبيت. إلـى أي حد تشعرين بالضيق؟	
9.	يشعر الزوج أحيانا أن زوجته العاملة لا تستطيع أن توفر له جميـع طلباته اليومية من ملبس ومأكل ونظافة ومظهر..الخ. إلى أي مـدى يشعر زوجك بهذا الشعور؟	
10	إلى أي حد يشارك زوجك في الأعمال المنزلية ؟	
11	رعاية الطفل الصغير أثناء فترة العمل تسبب لكثير مـن الأمهـات بعض المتاعب والمشكلات. إلى أي حد تشعرين بمثل هذه المتاعب والمشكلات؟	
12	بعض الزوجات العاملات يضيعن وقتا طويلا خارج المنزل بـسبب العمل . إلى أي حد تشعرين بطول الوقت الذي تمضية خارج المنزل بسبب العمل ؟	
13	تتوقع الزوجة العاملة أن تجد من زوجها الرعاية الخاصة والاهتمـام	

	وتقدير جهودها في عملها وبيتها ويجـد وقتـا للجلـوس والترفيـه عنها.إلى أي حد تشعرين بهذه الرعاية من زوجك؟	
14	يرى البعض أن الزوجـات العـاملات لا يهـتمن بفنـون الطهـي والتصنيف في المأكولات . إلى أي حد يعبر هذا أيضا عن رأي زوجك ؟	
15	بعض الأزواج يشاركون في متابعة دراسة أولادهم ومتـابعتهم فـي المذاكرة والبعض الآخر لا يهتم بهذا الأمر. إلـى أي حـد يـشارك زوجك في مذاكرة الأولاد ومتابعة دراستهم ؟	
16	يظن البعض أن عمل المرأة يقلل من الاهتمام بالنواحي العاطفية بين الزوجين. ففي ضوء خبرتك الشخصية كعاملة، إلى أي حـد يحـدث الاهتمام بالنواحي العاطفية في حياتك الزوجية ؟	
17	بعض الأزواج لا يقـدرون أحيانـا ظـروف زوجـاتهم كعـاملات ويعاملونهن كما لو كانوا ربات بيوت فقط. إلى أي حد ينظر زوجك إليك هذه النظرة ؟	
18	بعض الزوجات العاملات يضقن بالأعمـال المنزليـة ويقمـن بهـا مضطرات. إلى أي حد تشعرين أن لديك مثل هذا الشعور ؟	
19	بعض الأزواج يرون أن متابعـة دروس الأولاد ومـساعدتهم فـي المذاكرة من عمل الأم . إلى أي حد يعتقد زوجك في ذلك ؟	
20	بعض الزوجات العاملات يشعرن أحيانا أن ظروف العمل ومشكلاته تنتقل إلى حياتهم وتؤثر عليها تأثيرا سيئا. إلى أي حد يحـدث هـذا بالنسبة إليك ؟	
21	تتوقع الزوجة العاملة أن يشاركها زوجها اهتمامها ومشاكلها (التـي تتعلق بعملها أو نشاطاتها الخاصة). إلى أي حد تشعرين أن زوجك	

	يشاركك في اهتمامك أو مشاكلك ؟	
22	بعض الأزواج يشعرون أن الأعمال المنزلية تأخذ كل وقت زوجاتهم و يصرفهن ذلك عن رعاية الزوج والاهتمام بشئونه .إلـى أي حـد يشعر زوجك بهذا الشعور ؟	
23	تشعر بعض الأمهات أن قلة الوقت المتبقي بعد العمل لا يكفي للقيـام بمسئولية تربية الأولاد كما ينبغي. إلى أي حد تشعرين بهذا الشعور؟	
24	تشعر بعض الأمهات أن قلة الوقت المتبقي بعد العمل لا يكفي للقيـام بمسئولية تربية الأولاد كما ينبغي. والى أي حد يضايقك هذا الشعور؟	
25	يشعر الزوج أحيانا أن زوجته العاملة لا تهتم بالنواحي العاطفية. إلى أي حد يشعر زوجك بهذا ؟	
26	بعض الأزواج يعتقدون أن مسئوليتهم تجاه البيـت تنتهـي بقيـامهم بأعمالهم خارج المنزل وتوفير المال للإنفاق على مطالب البيت. إلى أي حد يوجد هذا الاعتقاد لدى زوجك ؟	
27	بعض الآباء يحرصون على المشاركة في تربية أولادهم ورعـايتهم (صحيا ونفسيا واجتماعيا .الخ)والبعض الآخر لا يهتم كثيرا بذلك.إلى أي حد تشعرين بمشاركة زوجك في تربية الأولاد؟	
28	يعتقد البعض أن عمل المرأة يجعلها(عصبية) في أدارتها للمنزل (أي تضيق بسرعة وتغضب بسرعة) وذلك بسبب كثرة التعب والإرهاق .إلى أي حد تشعرين أن هذا يحدث بالنسبة لك ؟	
29	يشعر الزوج أحيانا أن زوجته العاملة لا تـشبع لـه رغباتـه فـي المعاشرة الزوجية . إلى أي حد يشعر زوجك بمثل هذا الشعور ؟	
30	بعض الأزواج يعتقدون أن مساعدتهم لزوجاتهم في أعمـال المنـزل ينقص من قدرهم . إلى أي حد يوجد هذا الاعتقاد عند زوجك ؟	

31	بعض الزوجات يجدن صعوبة في التوفيق بين واجبات العمل والبيت والزوج والأولاد. إلى أي حد تشعرين بمثل هذه الصعوبة ؟	
32	يرى البعض أن دور المرأة ينحصر في التفرغ الكامل للبيت والزوج والأولاد وترك العمل . إلى أي حد يرى زوجك هذا الرأي ؟	
33	يعتقد البعض أن التوتر والمنازعات تكثر بين الـزوجين إذا كانـت الزوجة عاملة وليست متفرغة للبيت تمامـا. فـي ضـوء خبرتـك الشخصية إلى أي حد ينطبق هذا الرأي على علاقتك بزوجك؟	
34	بعض الآباء يعتمدون على الأمهات في القيام بكل كبيـرة وصـغيرة تتعلق بالأطفال لاعتقادهم أن هذا واجبهن الأساسي. إلى أي حد ينظر زوجك هذه النظرة؟	
35	تشعر بعض العاملات أن واجبات الأمومة لا تترك لهن وقتا للعنايـة بمظهرهن وحياتهن الخاصة. إلى أي حد تشعرين بهذا الشعور ؟	
36	تشعر بعض العاملات أن واجبات الأمومة لا تترك لهن وقتا للعنايـة بمظهرهن وحياتهن الخاصة. والى أي حد تشعرين بالـضيق نتيجـة لذلك ؟	
37	إلى أي حد يضايقك عدم مشاركة زوجك في الأعمال المنزلية ؟	
38	إلى أي حد تشعرين أن المدة التي تقضيها خارج المنزل بسبب العمل تؤثر على أداء وظائفك الأخرى كزوجة وكأم ؟	
39	بعض الآباء يعتقدون أن الأم العاملة تنشغل بتربية أولادها إلى الحـد الذي يصرفها عن الاهتمام بشئون زوجها. إلى أي حد يشعر زوجك بمثل هذا الشعور؟	
40	يعتقد البعض أن واجب المرأة أن تعطـي البيـت والـزوج والأولاد المرتبة الأولى من الاهتمام، ثم يأتي العمل بعد ذلـك فـي المرتبـة	

	الثانية. إلى أي حد تعتقدين في ذلك ؟	
41	يعتقد البعض أن جمع المرأة بين عملها وتربية أولادها مسألة صعبة للغاية، ومن الصعب التغلب عليها. إلى أي حد تشعرين بمثـل هـذه الصعوبة في ضوء خبرتك الشخصية ؟	
42	يعتقد البعض أن الأم العاملة يغلب عليها طابع الشدة والعنـف فـي تربيتها لأولادها أكثر من طابع العطف والحنان.إلى أي حد تشعرين أن هذا الرأي هو أيضا رأي زوجك في أسلوب تربية أولادك	
43	يعتقد البعض أن جمع المرأة بين عملها وتربية أولادها مسألة صعبة ولا يمكن التغلب عليها . إلى أي حد يشعر زوجك بذلك ؟	
44	إلى أي حد يعتقد زوجك أن على المرأة أن تعطي البيـت والـزوج والأولاد المرتبة الأولى من الاهتمام والمجهود، ثم يأتي العمل بعـد ذلك في المرتبة الثانية ؟	

45 عندما تشعرين بتقصير ما من جانب زوجك فماذا يكون تصرفك نحوه ؟
رقمي التصرفات من(1-5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى اقلها - أو عدم حدوثها :

( ) التماس العذر والتسامح .

( ) الغضب والثورة.

( ) التعاون معه حتى تزول أسباب التقصير.

( ) الضيق والاستسلام للواقع.

( ) الندم على الزواج منه.

46. عندما تتسبب كثرة أعمالك كزوجة وأم وعاملة في تقصيرك في ناحية ما، ماذا يكون تصرف زوجك نحوك؟

رقمي التصرفات من(1-5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى اقلها - أو عدم حدوثها :

(   ) الغضب والثورة.

(   ) التماس العذر والتسامح .

(   ) التعاون في إتمام الأعمال.

(   ) الندم على الزواج منه.

(   ) الضيق والاستسلام للواقع.

47. عندما تكونين غير راضية عما تقومين به من أعمال ،كيف يكون تصرفك؟

رقمي التصرفات من(1-5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى اقلها - أو عدم حدوثها :

(   )أحاول جاهدة أن أتخلص مما يعوق دور ي كأم .

(   ) اشعر بالضيق و الاضطراب .

(   ) أشعر بالرغبة في ترك العمل والتفرغ لبيتي وأولادي.

(   ) أطلب مساعدة زوجي ومشورته .

(   ) أشعر بالذنب وتأنيب الضمير .

48 ـ عندما تشعرين انك قصرت في القيام بدور الزوجة على خير وجـه كيـف يكون تصرفك؟

رقمي التصرفات من(1-5) بادئة بأكثرها حدوثا إلى أقلها – أو عدم حدوثها:

(   ) أتوقع تقدير زوجي للظر وف.

(   ) اطلب العون من الزوج.

(   ) أحاول أن استبعد أسباب التقصير.

(   ) ينتابني الضيق والاضطراب.

(   ) اشعر بالذنب وتأنيب الضمير.

49. ما هي اكثر الأعمال المنزلية التي يقبل زوجك المشاركة في القيام بها؟

(رتبي هذه الأعمال بادئة بأكثر الأعمال مشاركة فيها):

.1 .2 .3 .4

.5

50. ما هي اكثر الأعمال المنزلية التي يرفض زوجك المشاركة في القيام بها؟

(رتبي هذه الأعمال بادئة بأكثر الأعمال مشاركة فيها):

.1 .2 .3 .4

.5

الملحق (ب)

موافقة وزارة التنمية الاجتماعية